جامعة اليرموك
كلية الإعلام
قسم الإذاعة والتلفزيون

المعوقات المهنية التي تواجه العاملين في المواقع الإخبارية في الأردن

Professional obstacles facing the practitioners in news websites in Jordan

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إعداد
زياد تيسير نصيرات

إشراف
الأستاذ الدكتور تحسين منصور

2015م

قُدِّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

الفصل الدراسي الثاني
2015/2014

التفويض

أنا/ زياد تيسير نصيرات أفوض جامعة اليرموك بتزويد رسالتي للمكتبات أو الأشخاص، أو المؤسسات والهيئات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم : زياد تيسير نصيرات

التوقيع :

التاريخ : / 5 /2015

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قرار لجنة المناقشة:

نوقشت هذه الرسالة بعنوان: "المعوقات المهنية التي تواجه العاملين في المواقع الإخبارية في الأردن"

كلية الإعلام – جامعة اليرموك

وقد أجيزت بتاريخ : 21 / 5 / 2015

أعضاء لجنة المناقشة :	التوقيع
1 - الأستاذ الدكتور تحسين منصور / مشرفًا ورئيسًا	.....
2 - الدكتور محمود السماسيري/ عضواً	.....
3 - الدكتور عزام عنانزة / عضواً	.....

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بسم الله الرحمن الرحيم

{وَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا}

سورة النساء: 113

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الشكر والتقدير

الحمد الله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، أَحمَدُ ربّي، وأشكرُ فضلَه ونعمَه، وأصلي وأسلم على سيدنا محمدٍ (صلى اللهُ عليه وسلم)، معلمِ البشرية، والهادي إلى النور.

إنّ لساني ليعجز أن يجدَ الكلمات التي يعبر بها عن شكري وامتناني وعظيم تقديري لكلِّ مَن ساهم في هذا العمل المتواضع حتى يضيفَ قطرةً في محيط العِلْم.

لقد تمت هذه الدراسة بإشراف الأستاذ الدكتور/ تحسين منصور الذي أعطاني الكثير من: علمِه، ووقتِه، ووجهده، وكان كريمًا في نصائحِه، وإرشادته؛ لتخرج هذه الرسالة في أبهى صورة، ويرجع الفضل إليه – بعد الله – بخروج هذه الرسالة إلى النور، فله مني عظيمُ الشكرِ والتقدير، أطالَ اللهُ في عمره، وجعله الله دائمًا عونًا لطلابه على طريق العلم.

كما يطيب لي في هذا المقام أن أعترفَ لكلِّ ذي فضل بفضلِه، وأبدأ شكري وامتناني وعرفاني لجامعة اليرموك منارة العِلْم والعلماءِ، متمثلةً في إدارتها والعاملين فيها جميعِهم، لما قدمته وتقدمه من برامج تعليمية راقية ومميزة موظِّفةً لذلك كلَّ الإمكانات والطاقات المتوافرة لديها.

ولا يفوتني أن أتقدم بشكري وعرفاني لأساتذتي الكرام أعضاء هيئة التدريس في كلية الإعلام بجامعة اليرموك؛ لما قدموه من تسهيلات في أثناءِ دراستي، كما أتقدم بشكري وعرفاني للأهل الكرام على دعمهم المعنوي المتواصل.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل لإخواني الزملاء العاملين في المكتبة الحسينية؛ لما قدموه من مسانده ومساعدة في توفير المصادر والمراجع، وعلى دورِهم المؤازرِ لي في أثناء إعداد هذه الدراسة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الاهداء

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب

إلى من كلّت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

إلى القلب الكبير " **والدي العزيز**"

إلى من أرضعتني الحب والحنان

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء

إلى القلب الناصع بالبياض "**والدتي الحبيبه**"

إلى طفلتي التي سكنت روحي إلى من أخذ بيدي وأشرقت في سماء حياتي... ورسمت الأمل في كل خطوة مشيتها .....

الى من منحتني السعادة برقتها وعذوبتها و أكدت لي أن هناك ما هو اكبر من الحب

2628

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
التفويض	ب
قرار لجنة المناقشة	ج
الشكر والتقدير	ه
الإهداء	و
قائمة المحتويات	ز
قائمة الجداول	ط
قائمة الملاحق	ك
الملخص باللغة العربية	ل
الملخص باللغة الانجليزية Abstarct	ن
الفصل الأول - الاطار المنهجي للدراسة	1
مقدمة	2
مشكلة الدراسة	3
أهمية الدراسة	4
أهداف الدراسة	4
تساؤلات الدراسة	4
مصطلحات الدراسة	5
النظرية المستخدمة : مدخل الممارسة المهنية	6
الدراسات السابقة	10
التعليق على الدراسات السابقة	18
الافادة من الدراسات السابقة	18
الإجراءات المنهجية للدراسة	20
نوع الدراسة ومنهجها	20
مجتمع الدراسة وعينتها	20
أداة الدراسة	23
حدود الدراسة	24
صدق الأداة وثباتها	24

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الموضوع	الصفحة
التحليلات الإحصائية لبيانات الدراسة	25
الفصل الثاني - الإطار النظري للدراسة	26
المبحث الأول - الصحافة الإلكترونية	27
مفهوم الصحافة	27
مفهوم الصحافة الإلكترونية	27
نشأة الصحافة الإلكترونية	31
المواقع الصحفية الأردنية الإلكترونية	34
أنواع الصحف الاخبارية في الأردن	36
المبحث الثاني - المعوقات المهنية للعاملين في المواقع الإخبارية الإلكترونية	38
سلبيات الصحافة الإلكترونية	38
الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية	40
المعوقات المهنية للعاملين في المواقع الإخبارية	43
الفصل الثالث - نتائج الدراسة ومناقشتها	46
نتائج الدراسة	68
توصيات الدراسة	71
المصادر والمراجع	72
الملاحق	78

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
1	المواقع الإخبارية الأردنية العشرون الأولى وفق عدد الزوار	20
2	خصائص أفراد العينة	22
3	معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا	25
4	التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقًا لمدة العمل في المواقع الإخبارية	46
5	التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقًا لفترة العمل في المواقع الإخبارية	47
6	التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقًا لفترة التفرغ في المواقع الإخبارية	47
7	التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقًا لاتخاذ القرارات في المواقع الإخبارية	48
8	التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقًا لجمع المعلومات في المواقع الإخبارية	49
9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمعوقات مادية مرتبة تنازليًا وفق المتوسطات الحسابية	50
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المتعلقة بمعوقات مهنية مرتبة تنازليًا وفق المتوسطات الحسابية	52
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة معوقات اخلاقية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	54

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمعوقات تشريعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	56
13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المتعلقة بمعوقات فنية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	58
14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية للمعوقات التي تواجه العاملين في المواقع الإخبارية في الاردن	60
15	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على المعوقات	62
16	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الاحادي حسب متغير العمر	63
17	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الاحادي حسب متغير المؤهل العلمي	65
18	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الاحادي ن حسب متغير التخصص	66
19	المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر التخصص	67

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قائمة الملاحق

الملحق	الموضوع
1	أسماء المحكمين
2	الاستبانة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الملخص باللغة العربية

المعوقات المهنية التي تواجه العاملين في المواقع الإخبارية في الأردن

إعداد : زياد تيسير نصيرات

إشراف : الأستاذ الدكتور/ تحسين منصور

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات المهنية التي تواجه العاملين في المواقع الإخبارية في الأردن، وتألف مجتمع الدراسة من العاملين في المواقع الإخبارية الأردنية احيث اشتملت على أول (20) موقعًا مرتبًة وفق الموقع العالمي لقياس عدد الزوار "اليكسا"، وقد استخدم الباحث المسح الشامل على عينة الدراسة التي تكونت من (169) عاملا وعاملة في المواقع الإخبارية، ولجأ الباحث إلى استخدام مدخل الممارسة المهنية لمعرفة المعوقات المهنية وتأثيرها على العاملين في المواقع. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أبرزها:

أكدت نتائج الدراسة أن معوقات المجالات المادية للعاملين في المواقع الإخبارية جاءت في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي (2.44)، يليها مجالات المعوقات التشريعية بمتوسط حسابي (2.44)، وجاءت في الترتيب الثالث مجالات المعوقات المهنية بمتوسط حسابي (2.00)، وفي المرتبة الرابعة مجالات المعوقات الاخلاقية بمتوسط حسابي (2.21)، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاءت مجالات المعوقات الفنية بمتوسط حسابي (1.85).

أوضحت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في المجالات جميعها في الدرجة الكلية باستثناء المادية والفنية، وجاءت الفروق لمصلحة الذكور في المجالات المادية، ولمصلحة الإناث في المجالات الفنية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تخصص العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم التطبيقية، وجاءت الفروق لمصلحة العلوم الإنسانية في المعوقات المادية، كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تخصص الإعلام وتخصص العلوم الإنسانية والاجتماعية، وجاءت الفروق لمصلحة الإعلام في المجال الفني.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

Abstract

Professional obstacles facing the practitioners in news websites in Jordan

Prepared by: Ziad Nusirat

Supervised by: Dr Tahsin Mansour

The study aimed to identify the professional obstacles facing individuals working in news websites in Jordan. The study population consisted of individuals working for Jordanian news websites. The sites included in the study were the first (20) sites as ordered by Alexa, the global pioneer in the world of measuring the number of visitors. The researcher used a comprehensive survey, and it was distributed over the study sample that consisted of (169) individuals working for Jordanian news websites. The researcher used the professional practice entrance to identify the professional constraints and their impact on the individuals working in these websites. The study found a range of results, the most important of which are the following:

1. The results of the study confirmed that the physical constraints facing people working in news websites came in the first place with arithmetic mean of (2.44), followed by legislative obstacles with arithmetic mean of (2.44), and in the third place came the professional obstacles with arithmetic mean of (2.00), and in the fourth place was the ethical obstacles with arithmetic mean of (2.21), and in the fifth place was the technical obstacles with arithmetic mean of (1.85).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

2. The study showed that there are no statistically significant differences relating to sex in all constraints except in the physical and technical ones. The differences were in favor of males in the physical constraints whereas they were in favor of females in the technical constraints.

3. The study also showed that there are statistically significant differences among specializations of humanities, social sciences and applied sciences, where the differences were in favor of humanities regarding physical obstacles. Moreover, the study showed the existence of statistically significant differences among the specializations of media, humanities and social sciences, where the differences were in favor of the media regarding the technical field.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الأول

الإطار النظري للدراسة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مقدمة:

في ظل ما شهده العالم في الآونة الأخيرة من تطورات في: جانب الاتصالات الرقمية، وانتشار شبكة الإنترنت، وظهور المواقع الإلكترونية, سارعت أغلب المؤسسات الصحفية إلى إنشاء مواقع الكترونية لصحفها على الشبكة, فبدأت الصحف الإلكترونية بالظهور؛ لتتيح بذلك المجال أمام مستخدميها لإمكان البحث عن الخبر, والاحتفاظ به، ونقله إلى جهة أخرى إذا تطلب الأمر ذلك.

ويؤدي الإنترنت – وتحديدًا المواقع الإلكترونية الإخبارية – دورًا مهمًّا في زيادة الروافد المعرفية لأفراد أي مجتمع، نظرًا للتنوع في المواد الإعلامية المنشورة، وسرعة وصول المتلقي إليها وسهولته، وأضحت المواقع الإخبارية تشكل ظاهرةً متنامية في المجتمع الأردني، ولا يخلو الأمر – والحال كذلك – من بعض جوانب الضعف الإداري الذي قد يحصل نتيجة للتنافسية بين الكم الكبير من تلك المواقع، أو نتيجة لبعض الإجراءات التي قد تفرضها جهات معينة على تلك المواقع، وما يرافق ذلك من معوقات مهنية تظهر نتيجة للقصور في جوانب مختلفة.

ونظرًا لعدم الرقابة الكافية على المواقع الإخبارية شكّل ذلك نوعًا من تهرب مالكي هذه المواقع سواءً من المسؤولية القانونية أو الاخلاقية، مما كان له الأثر السيِّئ في تعامل إدارة هذه المواقع مع الصحفيين العاملين لديها في بعض الأحيان من جهة، ومن جهة أخرى عدم التزام الصحفيين أنفسهم بضوابط العمل الصحفي، ناهيك عن عدم الاهتمام بالإمكانات المادية والفنية لهذه المواقع، وهذه الأمور في مجملها شكّلت عائقًا أمام استمرار الكثير من المواقع الإخبارية، فأغلب المواقع الإخبارية أغلقت أبوابها نتيجة لعدم كفاءتها في ميدان العمل الصحفي.

وفي ظل ما تقدم يظهر جليًّا أن القصور الحاصل في المواقع الإخبارية وعلى الصُّعُدِ كافةً يشكِّلُ محورًا لدراسة المعوقات المهنية التي تواجه العمل في المواقع الإخبارية، مما سيكون له

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الأثر الإيجابي في الخروج بنتائج يمكن تعميمها على الإدارات القائمة على هذه المواقع، والعاملين لدى تلك المواقع، حيث سيقدم الباحث نتائج دراسته لعدد من المواقع الاخبارية والمؤسسات المختصة في الاعلام لمحاولة ايجاد حلول للمعوقات التي تواجه العاملين في المواقع الاخبارية الأردنية.

مشكلة الدراسة:

يتعرض العاملون في أي مجال مهني إلى بعض التحديات والمعوقات المهنية التي تحول دون سير العمل بانتظام، نتيجة لجملة من الأسباب المختلفة التي تؤثر في ذلك الوسط المهني، والمواقع الإلكترونية كغيرها من وسائل الإعلام تواجه صعوبات ومعوقات تقف أمام العاملين فيها، فهناك صعوبات جمَّة تواجه هذا النوع الجديد من الإعلام، مما يؤثر على مخرجات الإعلام الألكتروني، ويمنعه من التقدم والتطور.

وقد لاحظ الباحث بحكم عمله في المواقع الإخبارية الإلكترونية ما يتعرض له العاملون في المواقع الإخبارية في الأردن من معوقات، كما أجمع الأدب النظري على وجود صعوبات ومعوقات تواجه العاملين في الصحافة الإلكترونية. (فريد مصطفى 2010، زيد منير سليمان 2009، عباس ناجي حسن 2013، شريف اللبان 2005، زيد سليمان 2009، عبد الأمير الفيصل 2006، عباس صادق 2005، حسني نصر، 2003)

ومن البدهِيِّ أن المعوقاتِ المهنيةَ في مجال العمل الإخباري تشكل عائقًا ذا أثرٍ سلبيٍّ على العاملين، وبالتالي تُقَلِّصُ فرصَ الإبداع لديهم، وعدم الاستقرار الوظيفي، إضافةً إلى ما يرافق ذلك من خروج عن أخلاقيات المهنة في بعض الأحيان، لذا فإن مشكلة الدراسة تتمثل في الكشف عن المعوقات المهنية للعاملين في المواقع الإخبارية بغية إيجاد الحلول المناسبة لها، ورأب الصدع الحاصل في هذا الجانب.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة من أهمية المواقع الاخبارية في المجتمع الأردني والدور الكبير الذي تقوم به في تزويد المواطنين بالمعلومات عن الأحداث الجارية، ما يقتضي تسليط الضوء على القائم بالاتصال في هذه المواقع ومعرفة المعوقات التي تواجهه، كما وتكمُن أهمية الدراسة من ندرة الدراسات التي تناولت القائم بالاتصال في المواقع الاخبارية الأردنية، ومعرفة المعوقات المختلفة التي تواجهه، والخروج بمقترحات وتوصيات من نتائج الدراسة قد تسهم في خدمة القائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية وتحسين رضاهم الوظيفي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يأتي:

1. الكشف عن المعوقات المادية التي تواجه العامل في المواقع الإخبارية.
2. الكشف عن المعوقات المهنية التي تواجه العامل في المواقع الإخبارية.
3. الكشف عن المعوقات الأخلاقية التي تواجه العامل في المواقع الإخبارية.
4. الكشف عن المعوقات التشريعية التي تواجه العامل في المواقع الإخبارية.
5. الكشف عن المعوقات الفنية التي تواجه العامل في المواقع الإخبارية.
6. بيان الفروقات ذات الدلالة الإحصائية في مجال معوقات الممارسة المهنية للقائم بالاتصال وعلاقتها بمتغيرات ديموغرافية ومهنية.

أسئلة الدراسة :

يتمثل السؤال الرئيس للدراسة في: ما المعوقات التي تواجه العاملين في الصحافة الإلكترونية؟ ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

1- ما طبيعة العمل في المواقع الإخبارية الإلكترونية من حيث: مدة العمل، وفترة العمل، والتفرغ للعمل، وتمويلها واتخاذ القرارات، وطريقة جمع المعلومات؟

2- ما المعوقات المادية التي تواجه العاملين في المواقع الإخبارية؟

3- ما المعوقات المهنية التي تواجه العاملين في المواقع الإخبارية؟

4- ما المعوقات الأخلاقية التي تواجه العاملين في المواقع الإخبارية؟

5- ما المعوقات التشريعية التي تواجه العاملين في المواقع الإخبارية؟

6- ما المعوقات الفنية التي تواجه العاملين في المواقع الإخبارية؟

7- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات المعوقات المهنية التي تواجه العاملين في المواقع الإخبارية في الأردن وبين متغيراتهم الديموغرافية؟

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

الصحافة الإلكترونية: "الإعلام الجديد الذي يشترك مع الإعلام التقليدي في المفهوم، والمبادئ العامة والأهداف، وما يميزه عن الإعلام التقليدي أنه يعتمد على وسيلة جديدة من وسائل الإعلام الحديثة "وهي الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدي، بهدف إيصال المضامين المطلوبة بأشكال متمايزة، ومؤثرة بطريقة أكبر". (سليمان، 2009، ص98).

وتعرف إجرائيًا بأنها: الإعلام الصحفي على الإنترنت الذي تطرح فيه الصحيفة نفسها على الساحة كمشروع إعلامي متكامل، وتضم فريق عمل مكونًا من: هيئة تحرير، وشبكة، ومراسلين، ولديها خطط وسياسات واضحة.

المعوقات: مجموعة الصعوبات والتحديات التي تواجه المحرر أو المندوب الذي يعمل في المواقع الإخبارية الأردنية وتعيقه عن إكمال عمله.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الصحفي الالكتروني: وهو أي شخص يعمل في المواقع الإخبارية سواء المحرِّر أم المندوب أم رئيس التحرير.

المواقع الإخبارية: ويقصد بها المواقع المرخصة لنشر الأخبار على الشبكة العنكبوتية وليس لها نسخة ورقية، وحدد الباحث أول 20 موقعًا أردنيًّ على وفق عدد الزوار.

المتغيرات: ويقصد بها سمات المبحثين الديمغرافية والمهنية وخصائصهم وعلاقتها بمعوقات الممارسة المهنية.

نظرية الدراسة:

تستند هذه الدراسة على مدخل الممارسة المهنية، ويقتضي هذا المدخل ان تتبع الفكرة التي تتبناها أي مؤسسة من متطلب اجتماعي، ويكون هدف المؤسسة واستراتيجيتها واضحة لسير العمل، ويتوج ذلك كله بمشروعية الوسائل المستخدمة للهدف المرجو، ومن ضمن متطلبات تحقيق هذا المدخل أن تتم عملية تكاتف بين المكونات كافة؛ لكي تُنجَز الأهداف في ضوئها بما فيه الركائز المادية والإنسانية، وعلى رأس ذلك القائم بالاتصال، وذلك خاضع لشروط محددة مسبقة "الأطر العامة" (عبد الحميد، 2000، ص 50).

ويرتكز هذا المدخل على خدمة المجتمع، حيث تعدّ المواقع الاخبارية جزء من المجتمع المدني، إذ أنّ "طرح فكرة مجتمعات الممارسة ذات الصلة، بوجود ممارسة مشتركة ومجتمع الممارسة هو مشروع مشترك يوجد تفاعل متبادل بين الأفراد العاملين فيه وله مجموعة من الموارد المشتركة (بيلي، وأخرون، 2009، ص 24).

ويفترض هذا المدخل أنه لكي تكون الفكرة النهائية سليمة يجب أن تُصاغ ضمن فريق عمل يتسم بالتأهيل المهني على الصعيد الإعلامي مع وجود الكفاءات المدربة، والعمل ضمن روح

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفريق الواحد؛ لكي يتحقق الرضا الوظيفي الذي في ضوئه يمكن إخراج الفكرة النهائية دون تأثير من المؤثرات الشخصية، فإذا تحقق ذلك أصبحت المؤسسة الإعلامية ذات هدف نبيل، وتؤدي دورها بكل ثقة وقوة فاعلة في المجتمع، وبما أن السياسات الاقتصادية للمؤسسة الإعلامية وتفاعلاتها ضمن البيئة الاجتماعية والسياسية التي تُعدُّ مداخلَ أساسيةً في دراسةِ المؤسسات الإعلامية، فإن البناءات التنظيمية داخل المؤسسة والممارسة المهنية أضحت بدورها مدخلا واتجاهاً في الدراسة والبحث، وبالتالي فإنه يكون حافزًا على تقسيم الأهداف داخل المؤسسات، وينبغي عندئذٍ أن يجري التسلسل الإداري وفق ما يؤديه كل فرد داخل المؤسسة حيث يؤدي دوره الذي انيط به بفاعلية (عبد الحميد، 2000، ص 51).

ويرى (Hudge, 2004, p 251) أن التدخل المهني يتطلب العديد من أنماط الممارسات المهنية في مواجهة موقف معين، وذلك لانتقاء الاستراتيجيات التي تتناسب مع طبيعة الموقف، بينما يرى (John & Other, 1997, p 527) أن هناك أهمية كبرى لإعداد الأخصائيين الاجتماعيين للممارسة العامة التي تنطلق من مدخل شمولي في المواقف المختلفة للممارسة.

وبحسب "وينجر وزملاؤه" فإن "مجتمعات الممارسة عبارة عن جماعات من البشر يشتركون في غاية واحدة ومجموعة من المشكلات، ويقومون بتعميق معرفتهم وخبراتهم في هذه الناحية عن طريق التفاعل بصورة مستمرة". ولقد أظهر تحليل تأثير تكنولوجيا الاتصال على الحياة اليومية أن المجتمعات المحلية لا تتشكل فقط في المساحات الجغرافية المحددة بل ايضاً في الفضاء الاليكتروني وتسمى "المجتمعات الافتراضية" (بيلي وأخرون، 2009، ص 31).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وتتمثل اتجاهات مدخل الممارسة المهنية في اتجاهان (عبد الحميد، 2000، ص 52 – 53):

1 – الاتجاه الأول:

يُدرَسُ وصفُ الممارسةِ المِهنيةِ من خلال طبيعة الإدارة المتميزة التي تتمثل بالتأهيل العلمي والمهني الكافيين والمهارات المتميزة في الإعداد والانتاج ووصف الأدوار والمواقع التنظيمية والمراكز في إطار الوصف الكلي للممارسة المهنية.

هذا الوصف هو الذي يحدد السمات الخاصة بما يمكن أن نطلق عليه المدارس المتميزة في هذه المجالات، ويدخل في هذا الاتجاه عدد من البحوث والدراسات مثل:

- وصف العقائد والأفكار والمبادئ الخاصة بالقائم بالاتصال والعاملين في مجالات التنظيم والإدارة.
- وصف التأهيل العلمي والمهني لهؤلاء الأفراد.
- وصف المهارات المتميزة في مجال الإعداد والانتاج بما ينعكس على شخصية المؤسسة أو الوسيلة الإعلامية.
- وصف الأدوار والمواقع التنظيمية والمراكز في إطار الوصف الكلي للإطار التنظيمي للمؤسسات والوسائل الإعلامية.
- وصف الممارسات الإدارية والمالية واتجاهات صنع القرار في هذه المجالات.

2– الاتجاه الثاني:

ويفرض هذا الاتجاه الممارسة المهنية في إطار العوامل الخارجية والداخلية ومدى تأثيرها على المنتج الإعلامي، وبناء على هذا الاتجاه يُبحَثُ.

ولكن من الممكن أن يثير هذا الاتجاه البحث في عدد من الموضوعات، مثل:

- العلاقة بين اتجاهات الممارسة المهنية ومستوياتها، واتجاهات السياسات المالية والإدارية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- العلاقة بين الممارسة المهنية ومستوياتها ومراكز صناعه القرار وتأثيراتها وتوزيع الأدوار في التنظيم.
- العلاقة بين اتجاهات الممارسة ومستوياتها واتجاهات السيطرة والضبط والرقابة غير المباشرة داخل المؤسسة.
- العلاقة بين اتجاهات الممارسة المهنية ومستوياتها وعلاقاتها بمستوى الرضا الوظيفي بعناصره المتعددة.
- العلاقة بين اتجاهات الممارسة المهنية ومستوياتها للمنتج الإعلامي وخصائصه واتجاهاته.
- الدراسات المقارنة لهذه العلاقات التي تمثل الممارسة المهنية طرفًا فيها بين المؤسسات الإعلامية في نظام الإعلامي الواحد أو بين النظم الإعلامية وبعضها.

علاقة الدراسة بمدخل الممارسة المهنية

استند الباحث في دراسته على مدخل الممارسة المهنية، حيث تتميز الدراسات والبحوث في إطار هذا المدخل بالاستفادة من الكثير من العلوم والدراسات الإنسانية الأخرى مثل: الدراسات المالية والإدارية، والدراسات الخاصة بعلم النفس والاجتماع، ولا سيما أن العديد من الدراسات الخاصة بمدخل الممارسة المهنية تعتمد – في الدرجة الأولى – على نظريات الإدارة والسلوك والاجتماع المهني التي تفيد كثيرًا في إثراء المعارف الخاصة بالعملية الإعلامية في إطاره التطبيقي". وقد طبقت نظرية مدخل الممارسة المهنية لمعرفة مدى تأثير المعوقات المهنية التي تواجه العاملين في المواقع الإخبارية الأردنية، ومدى تأثير هذه المعوقات على إنتاجهم في العمل (المرجع السابق، ص 53).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الدراسات السابقة:

أ- **الدراسات العربية:**

- البدر (2012)، **مدى التزام الصحافة المطبوعة وصحافة الإنترنت بالمعايير المهنية من وجهة نظر الجمهور الكويتي "دراسة مقارنة"**، هدفت الدراسة إلى تعرف طبيعة المعايير المهنية بين نوعين من أنواع الصحافة وهما: الصحافة التقليدية ممثلة فى الصحافة المطبوعة موازنة بالصحافة الجديدة ممثلة فى صحافة الإنترنت، حيث بلغت عينة الدراسة (375) مفردة من الجمهور الكويتي، ومن أهم النتائج: التي توصلت إليها الدراسة:
  - أفضلية واضحة للصحافة المطبوعة على صحافة الإنترنت من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة فى أربعة محاور من أصل ثمانية هي: مصداقية المصادر الإخبارية والمعلوماتية، ومحور موضوعية التغطيات الإخبارية، ومحور توازن التغطيات الإخبارية، ومحور النزاهة فى التغطيات الإخبارية.
  - حققت صحافة الإنترنت أفضلية على الصحافة المطبوعة بفارق كبير من وجهة نظر أفراد العينة فى محورين اثنين من محاور الدراسة هما: محور التفاعلية بين الوسيلة الإعلامية والجمهور أو خاصيته، ومحور شمولية التغطيات الإخبارية.
- **دراسة الدبيسي (2011) المعايير المهنية في الصحافة الإلكترونية الأردنية** واستهدفت تعرف المعايير المهنية في الصحافة الإلكترونية الأردنية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي وطبقت على عينة من (120) مفردة باستخدام الاستبانة أداةً، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن هناك ضعفًا في اعتماد الصحافة الإلكترونية الأردنية للمعايير المهنية المتمثلة في: الموضوعية، الدقة، المصداقية والحياد في نشر الأخبار والتقارير، كما بينت الدراسة أيضا أن أهم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

العوامل المؤثرة على تطبيق المعايير المهنية في الصحف الإلكترونية الأردنية عامل السعي لتحقيق السبق الصحفي من دون مراعاة قواعد تحرير الإخبار.

- دراسة أبو الحمام (2011) **تأثير العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية على صحافة الإنترنت العربية من وجهة نظر المحررين**، هدفت الدراسة إلى تعرف تأثير العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية على أداء صحافة الإنترنت من وجهة نظر محرريها. وهدفت أيضا إلى تعرف سمات هذه الصحافة، من حيث: سمات الصحافة بشكل عام، ومن حيث سمات المحررين الديموغرافية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأداته الاستبانة التي وجهت إلى المحررين عبر البريد الإلكتروني في عينة عشوائية منتظمة بلغ عدد المستجيبين منها (84) محرراً، واسترشدت الدراسة بنظرية الاعتماد المتبادل؛ لتفسير العلاقات الكلية بين الأنساق الاجتماعية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج أهمها:

- أظهرت نتائج الدراسة أن ما نسبته (32%) فقط من أفراد العينة أقروا بإسهام الإعلان التجاري في دعم كلف تشغيل صحافة الإنترنت مساهمة كبيرة.
- وفيما يخص مستقبل "حارس البوابة" في صحافة الإنترنت، فقد تبين أن الأغلبية من محرري صحافة الإنترنت العربية تميل إلى النشر أكثر من ميلها للحجب والمنع، وجاء ذلك بنسبة تساوي (50%) من أفراد العينة، وتبين كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المحررين نحو مستقبل "حراسة البوابة" في صحافة الإنترنت وفقًا لمتغير أعمار محرري هذه الصحافة، مما يشير إلى توجهات الأجيال الجديدة نحو مستقبل أكثر انفتاحا لصحافة الإنترنت.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- **دراسة لمرصد الإعلام الأردني بمركز القدس للدراسات السياسة (2011) "واقع الصحافة وحالة الحريات الإعلامية في الأردن".**

هدفت الدراسة إلى رصد واقع الحريات الإعلامية في الأردن، ومدى تأثر هذا الواقع بالربيع العربي والحراك الشعبي في الأردن، كما هدفت إلى تعرف جملة المعيقات التشريعية والقانونية التي تقف أمام حرية الإعلام، واستخدمت الدراسة منهج المسح الميداني على عينة قوامها (502) صحفي بلغ عدد الذكور (318) وعدد الإناث (121)، من مختلف وسائل الإعلام المقروءة والمرئية والمسموعة والمواقع الإلكترونية و(61) مفردة من قادة الرأي في الوسط الإعلامي.

وتوصلت الدراسة إلى أن المواقع الإلكترونية احتلت الترتيب الأول بين وسائل الإعلام التي تعاملت بمهنية وموضوعية مع الحراك الشعبي المطالِب: بمحاربة الفساد، وتحقيق إصلاحات سياسية، وكانت أبرز نتائج الدراسة:

1 – أظهرت نتائج الدراسة أن (80.0%) من الصحفيين برروا عدم كتابتهم عن الفساد؛ لأن طبيعة عملهم بالصحافة لا تتطلب ذلك، بالإضافة إلى ندرة المعلومات في هذا المجال، وصعوبة التيقن من الشواهد وبنسبة (6.5%)، ورفض المؤسسة التي يعمل فيها الصحفي الخوض في هذا المجال بنسبة (3.6%)، والتحسب من الضغوطات والمضايقات بنسبة (3.6.%).

2 – وجود نسبة (32.1%) من الصحفيين أجابوا عن سؤال إذا ما كانت صحفهم تنشر قضايا الفساد: إن الصحف التي يعملون فيها تنشر قضايا الفساد من دون أي قيود أو شروط، ونسبة (17.2%) منهم أن صحفهم تؤدي هذا الدور، ولكن ضمن قيود وشروط، وأجاب (6.5.%): إن صحفهم لا تؤدي هذا الدور، وفيما يتعلق بالذين قالوا: إن مؤسساتهم الإعلامية لا تتابع قضايا الفساد برروا ذلك بعدة عوامل من أبرزها: الخوف من الضغوط الحكومية (26.9%)، والخوف من الملاحقة القضائية (21.3%)، واعتبارات شخصية (11.9%)، وضغوط بعض المتنفذين

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

(9.1%)، وتدني مستوى سقف الحريات (8.7%)، ويعتقد أكثر الصحفيين وقادة الرأي العام ممن شملتهم الدراسة (82.5%)، أن وسائل الإعلام في القطاع الخاص أجرأ في الكشف عن الفساد من وسائل الإعلام الحكومية، في حين لا يرى (10.0%) منهم ذلك.

- دراسة الجميعة (2010): "**الممارسة المهنية الصحفية والعوامل المؤثرة فيها: دراسة ميدانية على عدد من الصحف والصحفيين في المملكة العربية السعودية**"، هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل المؤثرة على واقع هذه الممارسة من منظور تكاملي يجمع بين العوامل المهنية وغير المهنية، ورؤية قيادات العمل الصحفي لمستقبل الممارسة المهنية في الصحف السعودية في ضوء العوامل المؤثرة فيها، بلغ عدد أفراد العينة (294) مفردة، موزعة على (11) صحيفة سعودية، وقدّرت نتائج الدراسة حجم تأثير العوامل المهنية من داخل الصحف السعودية على الممارسة الصحفية بأنها متوسطة التأثير، مما يعني أن لدى الصحفي السعودي القدرةَ على التكيف مع هذه العوامل، ومسايرة الضغوط التي تواجهه، من دون الشعور بالاستقلالية الكاملة في ممارساته، وأشارت هذه النتائج إلى أن الصحفي يتأثّر بجملة عوامل مهنية في وقت واحد، وهو ما أكدت عليه أدبيات الدراسة من أن هذه العوامل لا يمكن عزل بعضها عن بعض بسبب تداخلها وتفاعلها.

وجاء في مقدمة العوامل المهنية المؤثرة على الممارسة المهنية "تقنية العمل الصحفي"، والترتيب الثاني "سياسة التحرير"، ثم "اقتصاديات الصحيفة"، واحتلت "مصادر المعلومات" الترتيب الرابع، وجاءت "الظروف الخاصة بالصناعة الصحفية" في الترتيب الخامس، وتبوأت "شخصية رئيس التحرير" الترتيب السادس، وظهر "النظام الاتصالي" في آخر سلّم العوامل المهنية المؤثرة في الممارسة الصحفية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وبعد استعراض النتائج الإجمالية للدراسة، عرض الباحث أهم المؤشرات الإيجابية للممارسة المهنية الصحفية، تمثّلت في وضوح الرؤية الفكرية للصحفيين، وتطورًا ملحوظًا في ممارساتهم، واستشعاراً للمسؤولية القانونية والمجتمعية، واستخدام التقنية، وبرغم إيجابية الممارسة الصحفية الدراسة كشفت عن جملة من المؤشرات السلبية للممارسة، من أهمِّها: التجاوزات الأخلاقية للمهنة، ويتضح ذلك في عدد من المظاهر، منها: نشر معلومات غير دقيقة، أو لم يأذن المصدر بنشرها، والنقل عن المواقع الإلكترونية من دون الإشارة إليها، وإلحاح الصحفي على مسؤولي التحرير لنشر المواد الصحفية التي تحقق مصالحه الخاصة، واستخدام جهاز التسجيل في أثناء الاتصال بمصادر المعلومات من دون أن يشعروا بذلك، وتوظيف العمل الصحفي في البحث عن مصادر دخل إضافية. ومن المؤشرات السلبية للممارسة أيضاً؛ تدني مهارة الكتابة الصحفية لدى معظم الصحفيين.

- **دراسة الرحباني (2009):** "**استخدامات الصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية في الأردن**"، التي استهدفت تعرف استخدامات الصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية في الأردن، (4) واستخدمت منهج المسح بالعينة، وطبقت على عينة مكونة من (250) مفردة باستخدام أداة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج مهمة منها: أن الصحفيين والإعلاميين يستخدمون الصحافة الإلكترونية يوميا منذ خمس سنوات، كما بينت الدراسة أن الصحافة الإلكترونية احتلت الترتيب الأول كأفضل وسيلة للحصول على الأخبار لدى أفراد عينة الدراسة، تليها الصحافة الورقية في المرتبة الثانية.
- **دراسة دولة، والشتيوي (2006):** "**القائم بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية**" التي استهدفت تعرف القائم بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية، واستخدمت منهج الدراسات المسحية، وطبقت على عينة قوامها (60) مفردة، باستخدام أداة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

صحيفة الاستقصاء المقنن، وتوصلت الرسالة إلى عدة نتائج مهمة منها: أن الغالبية العظمى من القائمين بالاتصال – عينة الدراسة – حاصلون على درجة البكالوريوس بنسبة (83.7%) مما يدلل على حالة النضج التعليمي، وأن الغالبية العظمى من القائمين بالاتصال متخصصين بالإعلام.

- دراسة الفرم (2006): "**الصحافة الإلكترونية وتطبيقاتها : دراسة مقارنة على عينة من الصحف العربية والأمريكية**"، استعرض فيها مفهوم الصحافة الإلكترونية وتطور مراحلها بالإضافة إلى أنواع الصحف الإلكترونية على الإنترنت، فيما أظهرت نتائج الدراسة أن الصحافة الإلكترونية العربية تواجه إشكاليات حادة من حيث عدم الاهتمام بحقل الإعلام الإلكتروني، ولا سيما الصحافة الإلكترونية، بالإضافة إلى تواضع أداء المؤسسات الإعلامية، وندرة المتخصصين في هذا الميدان، وعدم استثمار القدرات التفاعلية الفورية الإلكترونية، والتغطيات الصحفية المؤلفة من الوسائط المتعددة السمع بصرية، ويرى الفرم أن الصحافة الإلكترونية ما زالت ورقية في طريقة عرضها ومعالجتها للمعلومات، بالإضافة إلى عدم تحديث مضامينها تحديثا دوريا، بالإضافة إلى تدني مستوى جودة التحرير الإلكتروني.

ب – الدراسات الأجنبية:

- **دراسة مركز Orella للدراسات الصحفية الإلكترونية (2013): "الطبيعة الجديدة للأخبار: هل وسائل الإعلام العالمية تغيرت للأبد؟".**

هدفت الدراسة إلى معرفة دور وسائل الإعلام الإلكترونية وتأثيرها في غرف الأخبار، وجمع الأخبار في جميع أنحاء العالم، واعتمدت الدراسة على مسح (553) من الصحفيين في (14) بلدًا، هي: (أستراليا، البرازيل، كندا، الصين، فرنسا، ألمانيا، الهند، إيطاليا، نيوزيلندا، روسيا، إسبانيا، السويد، المملكة المتحدة، والولايات المتحدة).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وبينت نتائج الدراسة أن الصحفيين من الدول الـ (14) يرون أنهم يستخدمون وسائل الإعلام الاجتماعية لمصدر المعلومات وتعزيز إنتاجهم؛ وتسخير مجموعة واسعة من المصادر لكتابة التقارير.

وأظهرت نتائج الدراسة أن كل صحفي من بين ثلاثة صحفيين سيعملون أقل خلال عام (2014) بسبب الإيرادات القليلة لأصحاب وسائل الإعلام الإلكترونية، ونتيجة لذلك ستكون التغطية الإعلامية أقل من وسائل الإعلام التقليدية الأخرى.

- **دراسة ويليام كسيدي (2006): "وجه التشابه بين حارس البوابة الإعلامية في الصحف المطبوعة والصحف الإلكترونية".**

هدفت الدراسة إلى الإجابة عن تساؤلين رئيسين هما: ما مدى تأثير حارس البوابة الإعلامية الفردية والمنتظمة على مهنية الصحفيين العاملين في الصحافة المطبوعة والصحافة الإلكترونية؟ وهل تأثير حارس البوابة الإعلامية المنتظمة أكبر من تأثير حارس البوابة الفردية على مهنية الصحفيين العاملين في الصحافة المطبوعة والصحافة الإلكترونية؟.

وطبقت الدراسة على عينة من الصحفيين المحليين العاملين في الصحف اليومية الأمريكية العامة وسُحبت مفردات العينة من (1.191) من الصحف اليومية من شهر فبراير عام 2003، على قائمة قاعدة البيانات الرئيسة للصحف على شبكة الإنترنت، التي صُممت لتوفير عينة احتمالية منهجية للصحف متناسبة مع حجم التداول اليومي. وجُمعت البيانات لهذا المشروع من خلال صحيفة استقصائية على شبكة الإنترنت لجمع المعلومات من الصحفيين، الذين لديهم عناوين بريد إلكتروني، ووصل حجم العينة النهائية إلى (655)، منهم: (456) صحفي من الصحف المطبوعة، و(199) صحفي على الإنترنت.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وأظهرت نتائج الدراسة أن تأثير حارس البوابة المنتظمة أكثر من تأثيرها على حارس البوابة الفردية الذي بدوره يؤثر على مهنية الصحفيين في كل من: الصحفي العامل في الصحيفة المطبوعة أو الصحيفة الإلكترونية. كما أظهرت النتائج أن الصحيفة الإلكترونية تختلف عن الصحيفة المطبوعة في أنهما غير متشابهات فيما يتعلق بنظرية حارس البوابة الإعلامية.

وبينت نتائج الدراسة أن مهنية الصحفيين في الصحافة المطبوعة تختلف عن مهنية العاملين في الصحف الإلكترونية نتيجة تأثير حارس البوابة الإسلامية المنتظم والفردي.

- دراسة فايز الشهري (2000): بعنوان "الصحف الإلكترونية على الإنترنت، Electronic Newspapers on the Internet".

تناولت الدراسة موضوع الصحف الإلكترونية العربية على شبكة الإنترنت. على وجه التحديد؛ لأنها تركز على قراء هذه المنشورات، وتستكشف استخدامهم لهذه الوسيلة الجديدة، والإخبار عن ارتياحهم التام عليها.

واعتمدت الدراسة على أسلوب التحليل من خلال منهجية الدراسات الاستقصائية على الإنترنت من القراء والناشرين، وشكل تحليل مواقع الصحف ومحتواها وجها لوجه مع بعض مقابلات الصحفيين العربية، وجُمعت البيانات من ناشري الصحف الإلكترونية عن ممارساتها، وعن مضمون الخدمات الإخبارية على الإنترنت. واقتصر البحث على المنشورات اليومية على الإنترنت التي نشرها الناشرون العرب باللغتين العربية والإنجليزية.

وبينت نتائج الدراسة أن معظم الناشرين لم يكن لديهم استراتيجيات واضحة للنشر على الإنترنت، ومعظمهم لم يكونوا على علم بخطورة الإنترنت لأعمالهم التقليدية.

وكشفت هذه الدراسة أن الطابع الديموغرافي لقراء الصحف الإلكترونية العربية كان مماثلا في نواح كثيرة للقراء مستخدمي الإنترنت في العالم من غير العرب، من حيث: العمر، والمهنة،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ومستوى التعليم، وأن قارئ الصحف الإلكترونية على الإنترنت وجد السهولة والرضا في الوصول إليها واستكشافها.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة لاحظ الباحث أن هذه الدراسات اتفقت مع الدراسة الحالية في بعض الجوانب:

اتفقت هذه الدراسة مع ما عُرِض من الدراسات السابقة من حيث استخدام منهجية الدراسة، مع دراسة: البدر (2012)، والدبيسي (2011)، وأبو الحمام (2011)، والشتيوي (2011)، والجميعة (2010)، ودراسة باستخدام منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي.

اتفقت أيضا هذه الدراسة مع دراسة: البدر (2012)، والشتيوي (2011)، وأبو الحمام (2011)، والفرم (2006) بتناولها القائم بالاتصال في الصحف الإلكترونية.

واختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة حيث لم يستخدم أحد من الدراسات السابقة نظرية مدخل الممارسة المهنية.

الإفادة من الدراسات السابقة:

- الاستعانة من خلال مراجعة الدراسات السابقة في وضع تساؤلات الدراسة.
- الاستفادة في بلورة مشكلة الدراسة.
- الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء فقرات أداة الدراسة (الاستبانة).

وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

بأنها أول دراسة على المستوى المحلي (الأردن) – في حدود علم الباحث– تتناول المعوقات التي تواجه القائم بالاتصال في الصحف الإلكترونية، فأكثر الدراسات السابقة كانت تتناول المعايير المهنية للصحافة الإلكترونية، ومدى تأثير الصحافة الإلكترونية على نظيرتها

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الورقية، وغَفُلَ الباحثون عن تناول العنصر الأهم في الصحافة الإلكترونية ألا وهو القائم بالاتصال، وتناول المعوقات التي تواجه العاملين بالصحافة الإلكترونية، لإيجاد الحلول التي ستسهم في تطور الصحافة الإلكترونية الأردنية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة ومنهجها:

تندرج هذه الدراسة تحت إطار الدراسات الوصفية التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، والوصف ينصب على الجوانب الكيفية والجوانب الكمية معًا غير أن الباحث يبدأ بتقرير ووصف الجوانب الكيفية، فإذا ما توافرت الوسائل الإحصائية كان من الممكن تحديد خصائص الظاهرة تحديدا كمياً. (السروجي،174، 2003).

واعتمد الباحث في هذه الدراسة على: المنهج الوصفي، وفي إطاره استخدم منهج المسح الوصفي الذي يتمثل في مسح التراث النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، وبشقه التحليلي حيث سيستخدمه في مسح عينة من الصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية الأردنية.

مجتمع الدراسة وعينته:

تكون مجتمع الدراسة من العاملين جميعهم في عشرين موقعًا إخباريًّا، وشكّل العاملون في هذه المواقع عينة الدراسة عن طريق الحصر الشامل، وقد بلغ عددهم (169) عاملاً وعاملة، واختيرت هذه المواقع وفق موقع اليكسا "www.alexa.com" المتخصص بقوة المواقع الإخبارية وفق عدد زوار كل موقع، والجدول رقم (1) يبين هذه المواقع، وعدد العاملين في كل موقع.

الجدول رقم (1) المواقع الإخبارية الأردنية العشرون الأولى وفق عدد الزوار.

الرقم	اسم الموقع	عدد العاملين في الموقع	الترتيب وفق عدد الزوار (فيما يتعلق بالأردن)
1	الوكيل الإخباري " Alwakeelnews.com "	7	5
2	وكالة أنباء سرايا "Sarayanews.com "	14	6

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

3	عمون الإخباري " Ammonnews.net "	12	8
4	موقع جراسا " Gerasanews.com "	6	11
5	موقع جراءة " Garaanews.com "	0	16
6	موقع رؤيا الإخباري " Royanews.tv "	20	20
7	موقع جفرا " Jfranews.net "	7	24
8	موقع جوردن زاد " Jordanzad.com "	10	26
9	موقع السوسنة " Assawsana.com "	8	28
10	موقع خبرني " Khaberni.com "	0	29
11	جهينة نيوز " Johinanews.com "	0	40
12	المدينة نيوز " Almadenahnews.com "	14	48
13	موقع جو 24 "Jo24.com"	10	50
14	موقع سواليف " Sawaleif.com "	9	53
15	الحرة الأردن " Alhurra-jordan.com "	14	58
16	موقع أحكيلك " Ahkelak.com "	8	69
17	موقع الكون " Alkawnnews.com "	9	77
18	موقع المقر " Maqar.com "	13	96
19	موقع عمان نيوز " Ammannews.net "	0	106
20	موقع الوقائع " Alwakaai.com "	8	108

بُنِيَ الجدول وفق زيارة الباحث للموقع بتاريخ 14-9-2014

بعض المواقع رفضت المشاركة بالدراسة وقد وسمت بخانة "0" للعاملين

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

يشمل ما يلي توصيفاً لأفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيراتهم الديموغرافية، ويوضح الجدول التالي التكرارات، والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة.

جدول رقم (2) خصائص أفراد العينة

	الفئات	التكرار	النسبة
النوع الاجتماعي	ذكر	139	82.2
	أنثى	30	17.8
العمر	أقل من 20 سنة	7	4.1
	20 - 25سنة	73	43.2
	26 - 30سنة	52	30.8
	31- 35سنة	14	8.3
	أكثر من 35 سنة	23	13.6
الحالة الاجتماعية	اعزب	113	66.9
	متزوج	56	33.1
المؤهل العلمي	ما دون الثانوية	8	4.7
	ثانوية عامة + دبلوم متوسط	33	19.5
	بكالوريوس	109	64.5
	دراسات عليا	19	11.2
التخصص	إعلام	55	32.5
	علوم انسانية واجتماعية	53	31.4

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

	علوم تطبيقية	20	11.8
	دون تخصص	41	24.3
		169	100.0

أداة الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على الاستبانة أداة للبحث لجمع البيانات من المبحوثين "حيث تعدُّ الاستبانة من أكثر وسائل جمع البيانات أو أدواته شيوعًا واستخدامًا في منهج المسح؛ وذلك لإمكان استخدامها في جمع المعلومات عن موضوع معين من عدد كبير من الأفراد الذين يجتمعون في مكان واحد. (عبد الحميد,2004, ص352)

واشتملت الاستبانة على محورين أساسيين على النحو التالي :

المحور الأول: يبحث في الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة المتعلقة بـ: (النوع الاجتماعي, العمر, الحالة الاجتماعية, المؤهل العلمي، التخصص).

المحور الثاني: يبحث في الجوانب المتعلقة بالمعوقات التي تواجه العاملين في المواقع الإخبارية في الأردن، وقسمت إلى معوقات (مهنية واخلاقية وتشريعية وفنية).

وبُنِيَت أداة الدراسة من خلال مراجعة الأدب النظري المتعلق بالصحافة الإلكترونية، واستفيد من الدراسات السابقة في آلية بناء الفقرات، بحيث جاءت المعوقات في كل مجال لتعبر عن الغرض الذي وضعت من أجله بعد أن تُؤكِّد من صدق الأداة وثباتها، ووضعت هذه المعوقات على مقياس ليكرت الثلاثي الذي يتدرج من (3-1)، ولتحويل المتوسطات الحسابية إلى درجات فقد اعتُبر المقياس التالي أداة لمعيار الحكم على الفقرات:

© Arabic Digital Library Yarmouk University

2=1-3

3/2= 0.66 المدى

1-1.66 معوقات ضعيفة

1.67- 2.33 معوقات متوسطة

2.34-3 معوقات مرتفعة

حدود الدراسة:

أ- **حدود مكانية:** يتحدد البحث بالمملكة الأردنية الهاشمية والعاملين في مجال المواقع الإخبارية الإلكترونية في مواقع محددة هي أول (20) موقعًا أردنيًّا وفق عدد الزوار.

ب-**حدود زمانية:** ووزعت الاستبانة على العاملين في المواقع الإخبارية الكترونية الأردنية من تاريخ 22-1-2015 إلى 14-3-2015.

صدق الإداة وثباتها:

تُؤكِّد من الاستبانة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص بالإعلام، ويسمى الصدق الظاهري العام للاختبار، ويشير إلى مناسبة الاستبانة من حيث: المفردات، والصيغ، والوضوح، ومدى معرفته ملائمة الاستبانة وصلاحيتها، والملحق رقم (1) يوضح أسماء السادة المحكمين.

وللتأكد من ثبات الأداة حُسِبَ الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا، والجدول أدناه يبين هذه المعاملات، وعدَّت هذه النسب مناسبة لغايات هذه الدراسة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول (3)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا

المجالات	الاتساق الداخلي
مادية	0.80
مهنية	0.77
أخلاقية	0.79
تشريعية	0.86
فنية	0.84
الدرجة الكلية	**0.89**

التحليلات الإحصائية لبيانات الدراسة:

حُلِّلت البيانات الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS) حيث استخدم الباحث عددًا من الأساليب الإحصائية اللازمة مثل:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- اختبار "ت" .
- اختبار تحليل التباين الأحادي .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول- الصحافة الإلكترونية:

- مفهوم الصحافة الإلكترونية.
- نشأة الصحافة الإلكترونية.
- المواقع الصحفية الأردنية الإلكترونية.
- واقع الصحافة الإلكترونية الأردنية.

المبحث الثاني- المعوقات المهينة للعاملين في المواقع الإخبارية الإلكترونية (تأطير نظري):

- سلبيات الصحافة الإلكترونية.
- الصعوبات التي تواجه المواقع الإلكترونية.
- المعوقات المهنية للعاملين في المواقع الإخباري.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المبحث الأول

الصحافة الإلكترونية

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل مبحثين رئيسين، المبحث الأول يتضمن الصحافة الإلكترونية من حيث: مفهومها، نشأتها، تطورها، وواقع الصحافة الأردنية الإلكترونية، وأهم الصحف الإلكترونية الأردنية. أما المبحث الثاني فيتناول المعوقات المهينة للعاملين في المواقع الإخبارية، وسلبيات الصحافة الإلكترونية، والصعوبات التي تواجهها.

1 – 1 – مفهوم الصحافة:

تُعرف الصحافة بأنها: تسجيل الوقائع اليومية بدقة وانتظام من خلال جمع الأخبار المتعلقة بالجماعة البشرية ونشرها ووصف نشاطها، وبذلك فإن الصحافة تشمل الطرائق جميعها التي تصل بها الأنباء والتعليقات عليها إلى الجمهور، ويكون للصحافة وظيفة اجتماعية مهمتها توجيه الرأي العام عن طريق نشر المعلومات والأفكار الخيرة الناضجة من خلال الصحف. (مروة: 1961، ص 16 – 19).

ويعرفها فاروق أبو زيد أنها: "أداة للتعبير عن حرية الفرد من خلال حقه في ممارسة حرياته السياسية والمدنية، وفي مقدمتها حقه في التعبير عن أفكاره وعن آرائه، وهو الأمر الذي يلخصه مبدأ حرية الصحافة (أبو زيد: 1986، ص 42).

1 – 2 – مفهوم الصحافة الإلكترونية:

تشكل تكنولوجيا الاتصال الحديث حجر الزاوية في الثورة التي تشهدها وسائل الإعلام الجماهيرية في الوقت الراهن، ويعود إلي هذه التكنولوجيات الفضل في حالة التزاوج التي شاهدتها الوسائل الإعلامية أول مرة في التاريخ الإنساني بين الوسائل المطبوعة والوسائل المسموعة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والمرئية؛ لتنتج للعالم وسيلة إعلام جديدة أكثر تميزا هي الصحافة الاليكترونية، التي تقوم على تعدد الوسائط، وتتيح لمستخدميها البحث داخلها وحفظها وطباعة صفحاتها. (نصر: 2003، ص 13).

وتعد الصحافة الإلكترونية إحدى أهم البدائل الاتصالية التي أتاحتها شبكة الإنترنت، وأسهمت هذه الوسيلة في تعظيم الأثر الاتصالي للعملية الإعلامية من خلال ما تتوافر عليه من عناصر مقروءة ومرئية ومسموعة، ووفقًا لطبيعة الصحافة الإلكترونية الخاصة المستفيدة من معطيات شبكة الإنترنت، فإن هذه الصحف تحتوي على عدد من السمات الاتصالية المتميزة من أبرزها سهولة تصفحها. (أبو عيشة, 2010, ص15).

وفي أعقاب البدايات الأولى للصحافة الإلكترونية عكف عددٌ من الباحثين على إجراء العديد من البحوث والدراسات التي تركز الضوء على الاختلافات بين الصحافة المطبوعة والصحافة الإلكترونية في محاولة لاستكشاف طبيعة الوسيلة الإلكترونية الجديدة، ومدى تفردها في الخصائص والسمات والمزايا التي تقدمها للجمهور. (اللبان , 2005 , ص 41).

ومن الصعب أن تجد تعريفًا جامعًا للصحف الإلكترونية، فهناك الكثير من التعريفات للباحثين وأساتذة الإعلام، وخلال القرن الماضي ظهرت عشرات النظريات والمفاهيم التي حاولت وضع تعريفات للصحافة الإلكترونية، فتعريف الصحافة الإلكترونية وفق المفكرة العربية (سوزان حرفي) "هو مصطلح يثير العديد من الإشكاليات بدءا بالتعريف وانتقالا إلى الممارسة، فالبعض يفتح تعريف الصحافة الإلكترونية؛ ليشمل كل موقع يحمل معلومات على الشبكة الدولية، والبعض يضيّقه فيجعله قاصرا على تلك الصحف التي تصدر، وليس لها نموذج ورقي مطبوع".

والبعض يعرف الصحافة الإلكترونية بأنها "عبارة عن نوع جديد من الإعلام يشترك مع الإعلام التقليدي في المفهوم، والمبادئ العامة والأهداف، وما يميزه عن الإعلام التقليدي أنه يعتمد على

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وسيلة جديدة من وسائل الإعلام الحديثة وهي الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدي، بهدف إيصال المضامين المطلوبة إيصالا متميزا، ومؤثرة تأثيرًا أكبر، وهو يعتمد اعتمادًا رئيسًا على الإنترنت الذي يتيح للإعلاميين فرصة كبيرة لتقديم موادهم الإعلامية المختلفة تقديمًا إلكترونيا بحتا".

وهناك تعريف أيضا بأن الصحافة الإلكترونية "نوع من الاتصال بين البشر يجري عبر الفضاء الإلكتروني "الإنترنت"، وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى تستخدم فيه فنون العمل في الصحافة المطبوعة وآلياته ومهاراته مضافًا إليها آليات تقنيات المعلومات مهاراتها التي تناسب استخدام الفضاء الالكتروني وسيطًا أو وسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة المختلفة من التفاعل مع المتلقي، لاستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الالكتروني بسرعة". (سليمان, 2009, ص98).

أيضا هناك عدة مفاهيم لتحديد وسائل الأعلام الالكتروني:

المفهوم الأول: مفهوم ضيق يركز على أن وسائل الأعلام الإلكترونية هي ذات المعنى للمواقع التي تلبي بعض الرغبات من خلال ضوابط محددة.

المفهوم الثاني: هو مفهوم واسع يتضمن صعوبة تحقيق اختراق المعايير، إذ إن هناك فوائد جمة جراء استخدام وسائل الإعلام الإلكترونية للقارئ لا سيما من الناحية التثقيفية والتعليمية. (الدليمي, 2011, ص22)

وللصحافة الإلكترونية التي يطلق عليها في الدراسات الأدبية والكتابات العربية مسميات أخرى مثل: الصحافة الفورية، والنسخ الاليكترونية، والصحافة الرقمية، والجريدة الإلكترونية، تعريفات عديدة منها: "هي منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بموضوعات عامة، أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة، وتُقرأ من خلال جهاز كومبيوتر، وغالباً ما تكون متاحة عبر شبكة الإنترنت". (صادق, 2001, ص28)

كما تعرف بأنها ""عبارة عن تكامل تكنولوجي بين أجهزة الحاسبات الإلكترونية وما تملكه من إمكانات هائلة في تخزين المعلومات وتنسيقها وتبويبها وتصنيفها واسترجاعها في ثوانٍ معدودة، وبين التطور الهائل في وسائل الاتصال الجماهيري التي جعلت العالم قرية إلكترونية صغيرة". (الشهري, 1999, ص118)

وتعرف أيضا أنها نوع من وسائل الاتصال وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى، تستخدم فيها آليات العمل في الصحافة المطبوعة ومهاراته مضافا إليها مهارات تقنيات المعلومات وآلياته التي تناسب استخدام الفضاء الالكتروني وسيطًا أو وسيلة اتصال, بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع الملتقى, لاستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية, ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الالكتروني بسرعة. (عليان, 2010, ص269)، ويتبنى الباحث هذا التعريف كونه الأقرب إلي الدقة على وفق ما يراه الباحث.

ويرى الباحث أن التعريفات السابقة غير دقيقة حيث إن وسائل الإعلام الحديث تتطور بسرعة هائلة، فمثلا خلال العام الحالي ظهرت صحف إلكترونية ليس لها مواقع إلكترونية، إنما برامج عبر الهواتف الذكية، بينما تكيفت مواقع إلكترونية أخرى مع منع السلطات لها بظهورها صفحاتٍ منفصلة على مواقع التواصل الاجتماعي؛ لذا على الباحثين تطوير تعريفاتهم تطويرًا دائمًا؛ لمجاراة سرعة تطور وسائل الاتصال.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

1 – 3 – نشأة الصحافة الإلكترونية

اختلفت الدراسات التي اطلع عليها الباحث في تاريخ نشأة الصحافة الإلكترونية، فتحدث اللبان عن عقد السبعينات "أول تجربة لنشر الأخبار إلكترونيا بدأت عام 1971, عندما بدأ (مكتب البريد العام) general post office في المملكة المتحدة العمل فيما يطلق علية خدمة (بريستل) Prestel، وقدمت هذه الخدمة نشرات إخبارية وإجراء المعاملات المصرفية من المنزل وحجز تذاكر طيران ومعلومات أخرى بواسطة شاشات خاصة أشبه بشاشات التلفاز". (2005, ص 23).

بينما شهدت سبعينيات القرن الماضي بداية تحرك القائمين على صناعة الصحافة نحو استخدام أنظمة النشر الالكتروني في إنتاج صحفهم، إذ حولت الحواسيب التي أدخلت المؤسسات الصحفية في الولايات المتحدة الأمريكية في نهاية ستينيات القرن الماضي، وطبقت في بداية السبعينات منه الجرائد والمجلات إلى خلايا أولية إلكترونية مبشرة بتكوين نظام اجتماعي جديد للمعلومات وحفظها ونشرها وتخزينها واسترجاعها وتوزيعها أو نشرها نشرًا يختلف عن كل ما صدر منذ صدور أول صحيفة إذ تحولت الصحيفة (جريدة أو مجلة) إلى نظام معلومات إلكتروني، وتحول الصحفي إلى معالج وتكنولوجي معلومات. (علم الدين, 1999، ص155).

ويرجع سيمون باينز S.Bains " نشأة الصحافة الإلكترونية كثمرة تعاون بين مؤسستي BBC الإخبارية وإندبندنت برود كاستينغ أوثوريتي IBA عام 1976 ضمن خدمة تلتكست، فالنظام الخاص بالمؤسسة الأولى ظهر تحت اسم سيفاكس Ceefax بينما عرف نظام المؤسسة الثانية باسم أوراكل racle .

وفي عام 1979 ظهرت في بريطانيا خدمة ثانية أكثر تفاعلية عرفت باسم خدمة الفيديو تكست مع نظام بريستل Prestel قدمتها مؤسسة بريتش تلفون أوثوريتي BTA".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وبرغم محاولات هذه المؤسسات التي لم تلقَ النجاح المطلوب الأمر تغير كليا مع بداية تسعينيات القرن الماضي الذي حمل معه تطورات هائلة على المستويات جميعها، وإذا كان نجاح خدمة Tele Text مرده الاعتماد على جهاز التلفزيون، فإن نجاح الصحيفة الإلكترونية مرتبط مباشرة بتوافر أجهزة الكمبيوتر وتطور البرامج التي تسهّل الوصول إلى الإنترنت والتعامل معها (بشير, 2014).

وفي عام 1986 عندما بنَت المؤسسةُ الوطنيةُ للعلوم الأمريكية (N.S.F) طرائق إلكترونية سريعة لنقل البيانات وبثها باستخدام نطاق عريض من الترددات إلى المؤسسات خارج المجالين الأكاديمي والحكومي، وكانت هذه البداية الحقيقية لشبكة الإنترنت، وتتكون شبكة الإنترنت من عشرات الآلاف من النقاط، وهي عبارة عن مراكز تحتوي على أجهزة كمبيوتر قادرة على توفير خدمة الإنترنت محليًا للمنطقة الجغرافية التي تحيط بهذه النقاط بواسطة الاتصال برقم هاتف محلي، وتسمى هذه الأجهزة خادمات (عرب شوب، 1998، ص10).

ويقول سليمان: إن الصحافة الإلكترونية نشأت في منتصف تسعينيات القرن الماضي، وشكلت ظاهرة جديدة مرتبطة بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال، فأصبح المشهد الإعلامي أقرب لأن يكون ملكا للجميع، وأكثر انتشارا وسرعة في الوصول إلى أكبر عدد ممكن من القراء، وبذلك تكون الصحافة الإلكترونية قد فتحت أفاقا عديدة، وأصبحت أسهل وأقرب لمتناول الجميع، وما أبرز الصحافة الإلكترونية وميزها عن غيرها سرعة انتشار المعلومات ووصولها إلى أكبر شريحة وفي أوسع مجتمع بوقت وتكاليف أقل، وسرعة تحديث الخبر الالكتروني وتعديله وتجديده، بالإضافة إلى سرعة الاستجابة للقارئ، وسهولة مناقشة الخبر بين الكاتب والقارئ بما يسمى بالتفاعلية. (سليمان، 2009، ص10)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وعلى المستوى العالمي تعد صحيفة "هيلز نبورج إجيلاد" السويدية أول صحيفة إلكترونية تصدر على الإنترنت وأعقبتها العديد من الصحف الإلكترونية، فلم يكن عدد هذه الصحف في عام 1990 يزيد عن 10 صفحات حتى تضاعفت عام 1996 إلى إن وصل إلى حوالي 2200 صحيفة، وفي عام 2000 وصلت إلى حوالي 4500 صحيفة يتركز أغلبها في الولايات المتحدة وكندا وأستراليا. (عبد الحكيم, 2003, ص10)

وبينما يرى عليان أن ظهور الصحف المنشورة إلكترونيا على الإنترنت في مايو (أيار) 1992، حيث صدرت Chicago on line أول صحيفة إلكترونية على شبكة American on line، وفي عام 1994 أطلقت صحيفتا: ديلي تليغراف Daily telegraph، والتايمز times البريطانيتين نسختيهما الإلكترونية على الإنترنت.

على صعيد الصحف العربية المنشورة إلكترونيا أعلنت صحيفة الشرق الأوسط يوم 6 سبتمبر – أيلول 1995 عن توافر موادها الصحفية اليومية إلكترونيا للقراء على شكل صور عبر شبكة الإنترنت، وتعد أول صحيفة عربية في هذا المجال، ثم تلتها صحيفة النهار التي أصدرت طبعة الكترونية يومية خاصة بالشبكة ابتداء من الأول من فبراير – شباط 1996، ثم صحيفتا الحياة والسفير في العام نفسه، وتلتها العديد من الصحف في مختلف البلدان العربية بنشر أشهر صفحاتها الورقية كنسخ إضافية عبر شبكة الإنترنت. (عليان, 2010، ص268)

وعلاقة الإنترنت بالصحافة جعل الإنترنت الصحافة تؤدي دورًا مختلفًا في المجتمع، غير وسائط الإعلام المطبوعة في حياتنا اليومية، فاستفادت الصحافة والمطبوعات الدورية من التقدم التكنولوجي الذي وفره الإنترنت؛ لتحسين مضمونها وزيادة عدد قرائها على مستوى العالم (الدناني، 2001، 104_105)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

"ولذلك يرى بعض الباحثين أن الصحافة المطبوعة في طريقها إلى الانقراض، وأرجعوا ذلك إلى عدة أسباب، منها: سرعة المعلومات، وطريقة نقل المعلومة، وحرية الاختيار والتنقل والتفاعل". (الدليمي،2001 ، 87_79)

"وهناك الكثير من المختصين الذين يرون أن هناك تكاملًا ما بين الصحافة الإلكترونية والصحافة الورقية، وأن الأمر بينهم تكاملي أكثر منه تنافسي، وإن كان هناك مَن يرى أن بينهما تنافسًا فهو تنافس في الإنتاج المثمر، ويخدم المعلومات وسرعة وصولها إلى المتلقين." (أبو عيشة، 2010، 291).

"لأن الصحافة الإلكترونية تسمح بمستوى غير مسبوق من التفاعل، يبدأ بمجرد البحث في مجموعة من النصوص والاختيار فيما بينها، وينتهي بإمكان توجيه الأسئلة المباشرة والفورية للصحفي أو مصدر المعلومة، والتدخل للمشاركة في صناعة الخبر أو معلومة جديدة في أثناء القراءة وتصفح الموقع من خلال إبداء الملاحظات أو المشاركة في استطلاعات الرأي والحوارات الحية مع الآخرين حول ما يقرأ". (سليمان, 2009, 18)

1 – 4 – المواقع الصحفية الأردنية الإلكترونية:

اختلفت المصادر حول البداية الحقيقية للصحافة الإلكترونية الأردنية، فمنها من تحدث عن بداية أول موقع عام 1998، وتحدثت أخرى عام 1999 بينما عدد كبير من هذه المواقع يدعي أنه الموقع الأول في الأردن حيث اختلط الأمر على الباحث فعاد إلى أحد المتخصصين في برمجة المواقع الإخبارية "محمد الدلقموني" الذي كشف على أن هناك موقعًا يتخصص في كشف المعلومات للمواقع الإلكترونية، وتحديد متى بدأت بالانتشار على الشبكة العنكبوتية وهو موقع *www.who.is* وعاد إليه الباحث بتاريخ 14-9-2014؛ ليتبين أن أول موقع إلكتروني إخباري أردني هو موقع (زاد الأردن) حيث أنشئ بتاريخ 8-3-2005 وفق الموقع الذي زاره

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الباحث، ثم تلاه عمون، ثم موقع سرايا، ثم خبرني، ثم السوسنة، ثم افتتح عدد كبير من المواقع الإخبارية الأردنية.

امتازت الصحافة الأردنية بسقف عالٍ من الحرية وانتشار كبير بين المستخدمين حيث استحوذت على عدد كبير من القراء، ووصلت إلى العالمية بسرعة كبيرة.

ووفق موقع الكسا العالمي، وهو موقع إلكتروني تابع لشركة أمازون، ويقع مقره الرئيس في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة، وهو متخصص في إحصائيات مواقع الإنترنت وترتيبها، فإن الأردنيين يقبلون على عدد كبير من المواقع الإخبارية حيث إن الترتيب العالمي الذي يظهره موقع الكسا للمواقع الإلكترونية التي يتصفحها الأردنيون يرتبها وفق الزيارة من الأردن، ويعلو القائمة موقع التواصل الاجتماعي "Face book"، تلاه موقع البحث "Google.jo"، تلاه موقع البحث "Google.com"، تلاه موقع الفيديو التفاعلي "You Tube"، تلاه أول موقع إخباري أردني على القائمة وفق عدد الزيارات وهو موقع "الوكيل"، تلاه موقع "سرايا".

وقد زار الباحث الموقع بتاريخ 14-9-2014 وسجل الملاحظات الآتية:

1- تفوقت المواقع العالمية على كل المواقع الأردنية.

2- تفوقت المواقع الإلكترونية الإخبارية على المواقع الإخبارية التي لها نسخ ورقية.

3- تفوق عدد من المواقع الإخبارية الفلسطينية على عدد كبير من المواقع الإخبارية الأردنية. على وفق عدد الزوار من الأردن، وقد يكون سبب ذلك إن نسبة كبيرة من سكان الأردن هم من اللاجئين الفلسطينيين حيث يعودون إلى مصادر الأخبار من الداخل الفلسطيني.

4- تفوقت بعض المواقع الإخبارية العربية: "مواقع مصرية، ومواقع سعودية وخليجيه على عدد كبير من المواقع الإخبارية الأردنية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

5- لم يجد الباحث سوى (20) موقعًا إخباريًّا أردنيًّا ضمن مئة وعشرة المواقع الأولى التي يزورها الأردنيون ما يعكس ضعف المواقع الإخبارية الأردنية حيث لم تستحوذ على 18% من مائة الموقع الأولى.

يوجد في الأردن (140) موقعاً إخبارياً مرخصاً و(267) موقعاً إخبارياً غير مرخص وفق تصريح مدير عام دائرة المطبوعات والنشر فايز الشوابكة لصحيفة الدستور يوم 20 أكتوبر (تشرين الثاني) 2013.

1 – 5 – أنواع الصحف الاخبارية في الأردن :

تقسم الصحف الإخبارية في الأردن إلى ثلاثة أنواع هي:

1- الصحف الإلكترونية التي ليس لها إصدار ورقي ومن أشهرها: وكالة عمون الإخبارية 2006، ووكالة إنباء سرايا 2007، موقع السوسنة الإخباري 2007، موقع خبِّرني الإلكتروني 2008.

2- الصحف الإلكترونية من الإصدارات الورقية: إن التطورات السريعة وما أحدثته ثورة تكنولوجيا المعلومات، أدت إلى دفع معظم الصحف العربية إلى ربط صفحاتها مع شبكة الإنترنت العالمية لإيصال صورتها وهويتها عبر العالم وبعيداً عن تعقيدات الشحن وكلفته المرتفعة، وغير ذلك من الأعباء المالية والفنية، وقد ربطت أكثر الصحف الورقية اليومية في الأردن صحفها مع شبكة الإنترنت، ومنها: صحيفة الرأي 1996، الجوردن تايمز 1996، الدستور 1997، العرب اليوم 2001، الغد 2004.

3- الصحف الإلكترونية التابعة للمؤسسات الصحفية، وليس لها إصدارات ورقية: بدأت بعض الصحف الورقية بإطلاق مواقع لها على شبكة الإنترنت؛ للتقليل من تكلفة الطباعة ورواتب الموظفين ومشكلات الرقابة لإيصال صوتها وهويتها إلى مختلف أنحاء العالم، ومن هذه

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الصحف: صحيفة منبر الرأي الإلكترونية 2008، صحيفة الغد المالي الإلكترونية 2008. (رحباني, 2009, 24-33).

وتدل الخدمات والمحتوى المقدم من خلال الصحف الإلكترونية الأردنية على أنها طورت لنفسها أهدافًا واضحة، كاستخدام الموقع لمزيد من الانتشار الجماهيري عبر استخدام آلية التفاعل الحي مع القارئ من خلال تعليقات القرار أو إعادة نشر أخبارها على مواقع التواصل الاجتماعي مثل: الفيس بوك، وتوتير، أو استخدام الموقع في اجتذاب قراء جدد، وشرائح جديدة داخل البلاد أو خارجها.

وتتميز الصحف الإلكترونية الأردنية بتوظيف معظم التطورات التي شاهدتها تكنولوجيا الإنترنت لمصلحة الخدمة الصحفية المقدمة لا سيما فيما يتعلق بتكنولوجيا بث ملفات الصوت والفيديو والإمكانات الهائلة التي تحققت في مجال تخزين البيانات ونظم البحث في النصوص والمواد المسموعة والمرئية عبر الإنترنت، والسهولة الشديدة في بناء الخدمات التفاعلية واستخدامها على المواقع، وهو ما جعل المواقع الصحفية تتوسع في تقديم الخدمات التفاعلية الحية والبحث التشعبي عبر الموقع وإمكان التواصل الحي بين القراء والصحفيين واستطلاعات الرأي وغيرها من الخدمات الخاصة بالصحافة الإلكترونية. (المجالي, 2010, 57).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المبحث الثاني

المعوقات المهينة للعاملين في المواقع الإخبارية الإلكترونية (تأطير نظري)

2 – 1 – سلبيات الصحافة الإلكترونية:

تعتري الصحافة الإلكترونية بعض السلبيات فهي غالبًا لا تعتمد على صحفيين محترفين، كما إن بعض المواقع تلجأ إلى ترويج إشاعات وعدم التثبت من مصادر الأخبار. وحدد أبو عيشة (2010) سلبيات الصحافة الإلكترونية بصعوبة التسويق وجلب الإعلانات: وهي سلبية ما زالت في الوطن العربي وتأثر تأثيرا قويا على عدم وجود تمويل لهذه الصحف، مما يجعل التركيز على المتطوعين أكثر وأكبر، فيما أصبح من الضروري حاجة الصحف الإلكترونية إلى صحفيين محترفين الذي لا يقبل بالعمل بلا أجر، ويرى أن الصياغة الركيكة للأخبار والموضوعات تنشر بلا إعادة صياغة ما يأتيها من المتطوعين فضلا عن عدم التأكد من دقة الخبر والمصداقية، وهذا ما يفتح المجال لنشر الإشاعات وترويجها بالإضافة إلى لجوء بعض المشرفين ولا سيما على المواقع والمجموعات البريدية إلى نشر عناوين لفضائح لا وجود لها واستخدام مصطلحات جنسية بالعنوان لجذب الزائر وعدم القدرة على الاستثمار في مجال المواقع الإخبارية، وهي مشكلة تواجه الإعلام ولا سيما الصحافة، وحتى الآن لا توجد صحيفة عربية لها أسهم في البورصة أو إن هناك مستثمرًا استثمر أمواله في صحيفة، ومثل هذه الاستثمارات لو وجدت ستعود حتمًا على الصحافة بمنفعة ومنها الصحافة الإلكترونية.

أمّا زيد سلمان (2008، ص27) فيقول: "إن ضعف عائدات السوق يعدُّ من أبرز التحديات التي تواجه الصحافة العربية على شبكة الإنترنت سواء من القراء أم المعلنين كما إن عدم وجود صحفيين مؤهلين لإدارة تحرير الطبعات الإلكترونية إضافة إلى المنافسة الشرسة من

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مصادر الأخبار والمعلومات العربية والدولية والأجنبية التي أصدرت مطبوعات إلكترونية منافسة باللغة العربية إضافة إلى عدم وضوح مستقبل النشر عبر الإنترنت في ظل عدم وجود قاعدة مستخدمين جماهيرية واسعة كلها من سلبيات الصحافة الإلكترونية.

ومن سلبيات الصحافة الإلكترونية الأخرى كما يرى (سلمان، 2008، ص20):

– أن فقدان المصداقية بسبب الاعتماد على مصادر غير موثوق بها في نشر الأخبار والخلط بين الخبر والرأي والتأثير سلبًا في اللغة بسبب الضعف اللغوي الواضح في اللغة الذي يعانيه الكاتب، وعدم التزام أساليب التحرير الصحفي السليمة مما ينعكس سلبًا على فن التحرير الصحفي الذي يمثل ركيزة أساسية للعمل الصحفي المنضبط، وفتح المجال أمام مدعوين للولوج إلى عالم الصحافة من الأبواب الخلفية، ووجود مجال كبير للسطو على أفكار الآخرين وإبداعهم، بالإضافة إلى الحاجة إلى مهارات كثيرة غير القراءة والكتابة، وتعد أكثر كلفة، كلها من أبرز سلبيات الصحافة الإلكترونية كما يرى سلمان.

فيما ترى عبلة درويش (الحوار المتمدن، 2007) أن سلبيات الصحافة الإلكترونية تتدرج بالتالي إلى الحاجة إلى السرعة في الأخبار الإلكترونية، فالسرعة سلاح ذو حدين قد تحمل المؤسسة إلى نجاح العالم، وقد تدفعها إلى الخسارة، وأيضا عدم خضوعها إلى الرقابة، وعدم القدرة على التأكد من صحة المعلومات، بالإضافة إلى كسر بعض المحرمات والقيم الاجتماعية وزيادة إمكان التزوير، وتدخل هذا النوع من الصحافة في إنشاء الجيل الجديد، وعدم توافر التقنية في بعض الدول النائية أثرت سلبا على الحياة الأسرية والاجتماعية، كلها من أبرز سلبيات الصحافة الإلكترونية كما رأت درويش.

ويضيف (غريب، 2008، ص 124) أن سلبيات الصحافة الإلكترونية هي صعوبة المطالعة على صفحات العرض (الشاشة) وارتباطها بالتكنولوجيا الحديثة، بالإضافة إلى أزمة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

دخل البيع بالمفرد والكلفة المالية لذوي الاختصاص والمجهزين مع الإمكانات والمعلومات القليلة للقراء والمتلقيين والنوعية المنخفضة وغلاء الاتصال بالإنترنت بالإضافة إلى ابتعاد الصحفيين المحترفين بسبب وجود صحفيين غير محترفتين بمجرد تخصصهم في عالم الكمبيوتر والاتصالات والمصادر الخبرية غير الموثوق بها، إذ إن بإمكان كل واحد إن يكون مصدرا للنشر في حين أن وجود الأخبار الموثوق بها؛ لإبقاء المتلقي على اتصال من أهم وظائف القنوات المطبوعة، ويرى أيضا إن مدة بقاء المعلومات في الوسائل الإلكترونية من الصحف الورقية من المشكلات والمعوقات التقنية وعدم رعاية ضوابط الأخلاق المهنية وأصولها، كلها من سلبيات الصحافة الإلكترونية.

مثلما واجهت الصحافة الورقية والإذاعة والتلفزيون في بداية ظهورهم صعوبات في التمويل والتخطيط والبث معوقات النشر فإن الصحافة الإلكترونية هي الأخرى تواجه عددًا من الصعوبات لا سيما في الوطن العربي، كونها ما زالت في بداية نشأتها، وحتما إن كل شيء جديد لا بد أن يواجه صعوبات ومعوقات.

2 – 3 – الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية:

أما فيما يتعلق بالصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية فعددتها بصعوبات الحصول على التمويل، وعدم توافر دخل من وراء موقع الصحافة الالكتروني، وعدم الإيمان المطلق للمؤسسات والشركات بالإعلانات على المواقع الإلكترونية، وبالتالي عدم وجود دخل للموقع والحاجة الماسة والضرورية إلى التمويل، بالإضافة إلى غياب أنظمة وزارة الإعلام وقانونها المشرع، والرقابة الحكومية، وغياب التخطيط نوعا ما، وعدم وضوح الرؤية المستقبلية لها مع المنافسة الشديدة على الإنترنت، والاعتداء على الصحفيين والمقرات الصحفية، ومنع النشر ومنع التغطية، وانتهاك الصحافة والاعتداء عليها، كل هذا يأتي بنتائج سلبية مضافة إلى تغيب

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الديمقراطية، وهي: الرقابة الذاتية للصحفي، وهي عامل قاتل له، لأنها تحد من حرية التعبير والتفكير، والأثر السلبي الثاني وهو إلغاء دور الصحافة كسلطة رابعة كباقي دول العالم المتحضر، كل هذه العوامل من الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية.

وأبرزت هداية درويش (الصحافة الإلكترونية تتكامل مع الورقية ولا تتصارع معها، 2006)، فعن الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية رأت أن غياب التخطيط ودراسات الجدولة مع قلة التمويل متمثلة في شح الإعلانات، وهذا راجع إلى عدم ثقة المعلِن بالوسيلة أو عدم درايته بها، إلا إن هناك واقعًا فرض نفسه مفاده أن الصحف الإلكترونية بدأت بالخروج من هذا النفق إذ أخذ المعلنون ينتبهون للإعلان عبر الإنترنت، ولكن عدم وضوح الرؤيا المتعلقة بهذا النوع من الإعلان، وندرة الصحفي الالكتروني برغم الواقع الإعلامي الذي يقول: إن الصحفي التقليدي لا بد أن يتخلى عن الأقلام والأوراق وأن يأخذ خطوة جادة تجاه التعاون مع لغة العصر، وأن يستثمر الإمكانات التي المتاحة، بالإضافة إلى غياب التشريعات، (وهو ما لا بد منه لتنظيم الإعلام الإلكترونية وفق ضوابط وقوانين يلتزم بها الجميع) كلها صعوبات تواجه الصحافة الإلكترونية.

ويتحدث بندر العتيبي (الصحافة الإلكترونية هل هي بديل للصحافة الورقية أم منافس لها؟ 2005) في تشخيص الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية إذ لخصها بأنها تعاني الكثير من الصحف الإلكترونية: صعوبات مادية تتعلق بتمويلها وتسديد مصاريفها، مع غياب التخطيط، وعدم وضوح الرؤية المتعلقة بمستقبل هذا النوع من الإعلام، وندرة الصحفي الإلكتروني، بالإضافة إلى عدم وجود عائد مادي للصحافة الإلكترونية من خلال الإعلانات كما هي الحال في الصحافة الورقية حيث إن المعلن لا يزال يشعر بعدم الثقة في الصحافة الإلكترونية، وغياب الأنظمة واللوائح والقوانين، وهو ما نحتاج إليه، ونسعى للحصول عليه، وندرة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الدراسات المتعلقة بالصحافة الإلكترونية، كلها صعوبات تواجه الصحافة الإلكترونية.

ويشير عماد الأصفر (الاستخدام الهادف للإنترنت، 2007) أيضا إلى الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية فيرى أن قلة التمويل المالي فيما يتعلق بالمواقع الخاصة وانعدام الإعلان في المواقع، وبالتالي غياب العصب الرئيس لتمويل أي مؤسسة إعلامية خاصة، وعدم استخدام المواقع العربية لميزات الإعلام الإلكتروني مثل: تعدد الوسائط والتفاعل مع عدم مراعاة خصائص مستخدم الإنترنت وتفاعله مع جهاز الحاسوب أو ما يطلق عليه بتفاعل الإنسان والحاسوب. باستخدام أساليب جديدة في تحرير المواد وعرضها على الإنترنت تناسب الوسيلة الإعلامية الجديدة، بالإضافة إلى ندرة الصحفي الالكتروني المتدرب على فنون التحرير الصحفي، والمقدرة على التعامل مع برامج الإنترنت والوسائط المتعددة، وغياب القوانين التي تنظم وتحكم العمل في مجال الإعلام الإلكتروني، واستغلال مروجي الجنس والعنف والأفكار الشاذة والطائفية والممنوعة للشبكة، بالإضافة إلى كثرة حالات سرقة الدارسين والباحثين الأدبية ولا سيما عن المواقع الأجنبية إلى جانب عدم تدقيق المعلومات التي قد توجد في مواقع لا تعتني بموادها، كلها صعوبات تواجه الصحافة الإلكترونية.

ويقول (الدليمي، 2011، ص61): إن أهم سلبيات التكنولوجيا الحديثة الافتقار إلى سرية المعلومات، وتوفير كمية كبيرة من المعلومات، وبالتالي صعوبة الحصول على الكمية المفيدة منها مع التحديث المستمر لمعلوماتها مما يسبب الإرباك عند الرجوع إلى معلومات سابقة واحتواءها على معلومات غير أخلاقية وتافهة، أي انتشار ما يسمى بالإباحية الإلكترونية بالإضافة إلى ضياع كثير من الوقت لا سيما لدى الأفراد غير المتخصصين حيث توجد نسبة كبيرة منهم لا يستعملونها الاستعمال الأكمل، والترويج لمعلومات متطرفة دينيا وسياسيا وعنصريا مع انتشاء الجريمة الإلكترونية والمتمثلة بالكثير من الأمور التي منها: جرائم الملكية الفكرية،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بالإضافة إلى الغزو الفكري التي تساعد الإنترنت على بث الكثير من المواد التي تساعد على الغزو الفكري ولا سيما فيما يتعلق بمساعدة المبشرين في إيصال رسائلهم إلى الأقطار العربية والإسلامية، مما ينتج عنه تهديد الثقافة العربية والتراث العربي الإسلامي.

2 – 4 – المعوقات المهنية للعاملين في المواقع الإخبارية:

إن وجود الصحافة الإلكترونية أصبح أمرا واقعا، وهو إعمال لحق كل إنسان في تلقي المعلومات والتماسها وبثها، وتضمن المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ورقم المادة نفسه في المعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية، كما إن الكتابة على الإنترنت لا تعني التحرر من القانون بل هي خاضعة له، وقد نص التعديل الأخير على قانون المطبوعات والنشر على اعتبار كل مدونة على الشبكة صحيفة الكترونية خاضعة لقانون الصحافة. (خضر: 2012، ص 214).

إن الصحفيين الذين يلتحقون بغرف أخبار الوسائط المتعددة يحتاجون إلى مهارات واسعة ولا سيما فيما يتعلق بالمواقع ذات الجمهور العالمي والمستعد لتقديم دورة أخبار 24 ساعة يوميا سوف يطلب إليهم: كتابة أخبار، وإنتاج صور وملفات صوتية ومرئية، وربما حتى إنتاج صفحات مواقع، الصحفيون الذين يفعلون هذا كله يعملون تحت اسم سيد الإنترنت ولقبه أو وحش الإنترنت، لكن قالب الوسائط المتعددة في صحافة الإنترنت يعرَّف بأنه دور المنتجين الذين سوف يطلبون إلى الصحافة والإذاعة مواد طلبا كبيرا، ويمكن القول: إنه بالإضافة إلى معالجتها من خلال البرمجيات التي تجعلها قابلة للقراءة على الإنترنت، فإنهم يضيفون إليها الروابط والعناوين التي تجعلها قابلة للقراءة كنص تفاعلي، بينما يدور عمل معظم المنتجين حول خلق وثائق أو تقارير على الإنترنت؛ لإنه يطلب إليهم باستمرار إنتاج مداخل يمكن أن يوازن من خلالها للاستفادة من قواعد البيانات الكبيرة والأرشفة. (الالوسي ،2012،ص99).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ويعتقد أن المشكلة الأساسية ليست في المحاسبة والخضوع للقانون بل هي في الحكومات التي تريد أن تتصيد وتترقب معارضيها السياسيين وآراءهم عند نشرها على الإنترنت، لذلك فإن الصحفي يلازمه الرقيب الذاتي أينما كان، وليس من السهل التخلص من هذه الرقابة التي جاءت نتيجة تراكمات عديدة أسسها تغوُّل السلطة التنفيذية والأحكام العرفية، وبالنتيجة لا يمكن لمن تعلم الزحف طويلا أن يمشي بسهولة، وعملية إعادة تأهيل الصحفي ورفع سقف حريته الذي يفرضه على نفسه ليس بالسهولة التي نتصور. (خضر: 2012، ص 214)

والبرغم أن التلفزيون والمحطات الفضائية هي الأكثر انتشارا في العالم ولا سيما في العالم العربي نظرا لغلبة الأمية وقلة تكاليف الاستقبال وتخطي الحدود القومية إلا أنها ما تزال رهينة للعديد من جهات الرقابة والمنع منها ما هو داخل المؤسسة مثل: الضغوط الإدارية، وعدم مشاركة الإعلاميين في صنع القرارات، ووضع السياسة الإعلامية لمحطات التلفزيون والفضائيات. ومنها ما هو خارجي مثل: الرقابة الحكومية، وتهميش الرأي الأخر، فضلا عن رأس المال والإعلان اللذين لا يمكن تجاهل تأثيرهما، وقد ضيقت الحكومات أو طردت أو حاكمت مراسلي قنوات فضائية لعدم الرضا عن المحتوى الإعلامي لهذه القناة أو تلك، وليس هذا وحسب، بل يصل الأمر في بعض الأحيان إلى أن تمنع الحكومات المالكة للقمر الصناعي بث بعض القنوات كما حدث لقناة الوزراء العراقية، حيث أوقفت مصرُ بث هذه القناة الخاصة لأسباب قالت: إنها فنية.

ما سبق ينطبق انطباقا كبيرا على المحطات الإذاعية والإعلام المطبوع "الجرائد والمجلات"، حيث تعد الاختلافات هي اختلافات في التفاصيل وليس من حيث المبدأ.

لذلك فلم يعد مستغربا أن يصبح الإنترنت يوما بعد يوم الوسيلة الأسرع انتشارا والأقوى تأثيرا لا سيما وقد كسر الإنترنت قاعدة "المرسل والمستقبل" المعمول بها في وسائل الإعلام التقليدية؛

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

لتصبح المعادلة أقرب لـ: "الكل صانع للخبر، والكل متلقي له"، حيث التعليقات على الأخبار والمدونات والمنتديات وغيرها من الوسائل التي أتاحها الإنترنت ولم تتوافر للوسائل التقليدية. (خضر2012، ص 219) .

من أهم إشكاليات النمط الصحفي الجديد أخلاقيات الممارسة المهنية الخاصة به، وكيف يمكن تطبيق قوانين المطبوعات التقليدية على الصحافة الإلكترونية؟ (أبو عيشة، 2010، ص267).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الثالث

نتائج النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل إليها بعد تحليل البيانات التي حُصِلَ عليها من خلال أداة الدراسة، وسيُكشَف عن دلالات الفروق لمتغيرات الدراسة، ومعرفة طبيعة العلاقة بين المتغيرات، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة وفرضيات الدراسة.

السؤال الأول- ما طبيعة العمل في المواقع الإخبارية الإلكترونية من حيث مدة العمل، وفترة العمل، والتفرغ للعمل، وتمويلها واتخاذ القرارات، وطريقة جمع المعلومات؟

1 /1 - مدة العمل في المواقع الإخبارية؟

الجدول رقم (4)

التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقًا لمدة العمل في المواقع الإخبارية

	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	94	% 55.6
5 – 10 سنوات	59	% 34.9
10 – 15 سنة	11	% 6.5
أكثر من 15 سنة	5	% 3.0
المجموع	169	100.0

يبين الجدول رقم (4) أن أفراد عينة الدراسة من الذين عملوا في المواقع الإخبارية أقل من خمس سنوات بلغت نسبتهم (55.6%)، أما من عملوا من 5–10 سنوات بلغت نسبتهم (34.9%)، ومن عملوا من 10–15 سنة فكانت نسبتهم (6.5%)، ومن عمل أكثر من 15 سنة بلغت نسبتهم (3.0%).

© Arabic Digital Library Yarmouk University

ويعزو الباحث حصول من يعمل بالمواقع الإخبارية أقل من خمس سنوات على أعلى نسبة بسبب حداثة المواقع الإلكترونية، وبروز أهميتها في الآونة الأخيرة.

1/2 – ما الفترة التي تعمل بها في المواقع الإخبارية؟

جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقًا لفترة العمل في المواقع الإخبارية

	التكرار	النسبة
الفترة الصباحية	95	% 56.2
الفترة المسائية من الساعة 4- 8	45	% 26.6
فترة السهرة	29	% 17.2
المجموع	169	100.0

يتبين من خلال الجدول رقم (5) أن فترة الصباح حصلت على أعلى نسبة بلغت (56.2%)، وفي الترتيب الثاني حصلت فترة المساء على (26.6%)، بينما الترتيب الثالث حصلت عليه فترة السهرة بنسبة بلغ (17.2%).

ويعزو الباحث حصول فترة الصباح على أعلى نسبة؛ إلى أن الفترة الصباحية هي وقت العمل الرسمي في الصحف الإلكترونية.

1/3– ما مدى تفرغك للعمل في المواقع الإخبارية؟

جدول (6)

التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقًا لفترة التفرغ في المواقع الإخبارية

	التكرار	النسبة
متفرغ للعمل	118	% 69.8
غير متفرغ	51	% 30.2
المجموع	169	100.0

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يتبين من خلال الجدول رقم (6) أن نسبة المتفرغين للعمل في المواقع الإخبارية بلغ نسبتهم (69.8%)، بينما بلغت نسبة غير المتفرغين للعمل في المواقع الإخبارية (30.2%).

ويعزو الباحث حصول المتفرغ للعمل النسبة الأعلى؛ إلى أن العمل بالصحف الإلكترونية يحتاج إلى تفرغ تام للعمل بسبب ضغوط العمل في الصحافة الإلكترونية التي تحتاج إلى تفرغ تام.

1/4 – اتخاذ القرارات في المواقع الإلكترونية.

جدول (7)

التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقًا لاتخاذ القرارات في المواقع الإخبارية

	التكرار	النسبة
جهة التمويل	35	%20.7
هيئة التحرير	100	%59.2
طرائق فردية	31	%18.3
أخرى	3	%1.8
المجموع	169	100.0

يتبين من خلال الجدول رقم (7) أن جهة التحرير حصلت على أعلى نسبة من حيث اتخاذ القرارات في المواقع الإلكترونية حيث بلغ (59.2%)، وحصلت جهة التمويل على نسبة بلغت (20.7%)، بينما حصلت طرائق فردية على نسبة بلغت (18.3%)، وأخيرًا حصلت أخرى على أقل نسبة حيث بلغت (1.8%).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن جهة التحرير هي المسئول الأول عن اتخاذ القرارات من حيث جمع الأخبار ونشرها وسياسة جمع الأخبار ونشرها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

1/5 – يتحدد جمع المعلومات للموقع من:

جدول (8)

التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقًا لجمع المعلومات في المواقع الإخبارية

المصدر	التكرار	النسبة
مصادر المراسلين الداخليين والخارجيين	108	%63.9
مواقع الكترونية	48	%28.4
وكالات أنباء	8	%4.7
أخرى	5	%3.0
المجموع	169	100.0

يتبين من خلال الجدول رقم (8) أن أكثر مصدر يتحدد لجمع المعلومات للموقع من مصادر المراسلين الداخليين والخارجيين بنسبة بلغت (63.9%)، ثم جاءت المواقع الإلكترونية بنسبة (28.4%)، يليه وكالات الأنباء بنسبة (4.7%)، وجاء في المرتبة الأخيرة بأقل نسبة بلغة (3.0%).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن المراسلين الداخليين والخارجين مهمتهم الأولى هي جمع الخبر والبحث عنه في كل مكان.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

السؤال الثاني– ما المعوقات المادية التي تواجه العاملين في المواقع الإخبارية؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل معوّقٍ على حدة، ولكل المعوقات مجتمعة، والجدول (9) يبين ذلك:

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمعوقات مادية مرتبة تنازليًّا وفق المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	ضعف المردود المادي للعمل في المواقع الإخبارية.	2.67	.552	مرتفع
2	5	ضعف نظام الحوافز المادية للعاملين في المواقع الإخبارية.	2.62	.586	مرتفع
3	6	عدم وجود زيادات سنوية للعاملين في المواقع الإخبارية.	2.59	.650	مرتفع
4	4	لا تدفع مقابلا ماديا عادلا مقابل العمل الإضافي.	2.51	.682	مرتفع
4	7	عدم وجود أمن وظيفي للعاملين في المواقع الإخبارية.	2.51	.674	مرتفع
6	3	عدم توافر بدل نقل.	2.50	.674	مرتفع
7	2	عدم توافر ضمان اجتماعي مقابل العمل.	2.41	.775	مرتفع
المتوسط الحسابي		المعوقات المادية	2.55	.466	مرتفع

يتبين من خلال الجدول (9) أن المتوسط الحسابي للمعوقات المادية التي تواجه العاملين في المواقع الإخبارية جميعها قد بلغ (2.55)، بانحراف معياري (466.) وبموازنة هذا المتوسط مع معيار أداة الدراسة نجد أنه يقع ضمن المعوقات المرتفعة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

كما يتبين من خلال الجدول أعلاه أن "ضعف المردود المادي للعمل في المواقع الإخبارية: حصل على أعلى متوسط حسابي من حيث المعوقات المادية حيث بلغ (2.67) وانحراف معياري (.552)، وفي الترتيب الثاني حصلت "ضعف نظام الحوافز المادية للعاملين في المواقع الإخبارية" على متوسط حسابي بلغ (2.62) وانحراف معياري بلغ (.586)، بينما الترتيب الثالث حصل عليه "لا تدفع مقابلا ماديا عادلا مقابل العمل الإضافي" بمتوسط حسابي بلغ (2.51) وانحراف معياري بلغ (.498)، بينما حصل على المرتبة الرابعة "عدم توافر بدل نقل" بمتوسط حسابي بلغ (2.50) وانحراف معياري بلغ (.319)، وأخيرا حصل "عدم توافر ضمان اجتماعي مقابل العمل" على أقل متوسط حسابي بلغ (2.41) وانحراف معياري بلغ (.495).

ويمكن تفسير حصول الفِقرات المتعلقة بالمعوقات المادية على نسبة مرتفعة قد يكون عائداً إلى كون المواقع الإخبارية لا تلجأ عادةً إلى استخدام الطرائق الرسمية في التعيين، فغالباً لا تُكتَب العقود كتابةرسمية بين الصحفيين وإدارة الموقع الإخباري مما يجعل الصحفي في هذه الحالة عرضةً لاستغلال إدارة الموقع، وبالتالي الجور عليه بما يستحقه من أتعاب مادية، في ظل تاكيد الكثير من الصحفيين عينة الدراسة على عدم وجود زيادات سنوية للعاملين في المواقع الإخبارية، كما يمكن القول: إنه بالفعل قد لا تفي الدعايات والإعلانات التجارية على الموقع الإخباري بتغطية النفقات المطلوبة من الموقع كافة، وبالتالي يؤثر ذلك على المردود المادي للعاملين في الموقع كافة، ويؤكد الأدب النظري هذه النتيجة على وفق ما أشارت إلى ذلك دراسة أبو الحمام (2011) التي أكدت أن ما تسهم به الإعلانات التجارية لا يعد كافيًا في دعم كلف تشغيل المواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية، وبالتالي سيتردى الوضع المالي للموقع أو الصحيفة، كما أكدت دراسة مركز Orella (2013) على ذلك، حيث أشارت نتائجها إلى أن كل صحفي من بين

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ثلاثة صحفيين سيعملون أقل خلال السنوات القادمة بسبب الإيرادات القليلة لأصحاب وسائل الإعلام الإلكترونية.

السؤال الثالث– ما المعوقات المهنية التي تواجه العاملين في المواقع الإخبارية؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل معوّقٍ على حدة، وللمعوقات مجتمعة، والجدول (10) يبين ذلك:

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالمعوقات المهنية مرتبة تنازليًا وفق المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	16	عدم وجود دورات تدريبية حول العمل في المواقع الإخبارية.	2.41	.631	مرتفع
2	12	سعي القائمين على الموقع الالكتروني لتحقيق مصالح خاصة.	2.34	.680	مرتفع
2	14	استخدام أساليب دعائية للتأثير على المتابعين.	2.34	.708	مرتفع
4	15	الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على الأخبار.	2.33	.721	مرتفع
5	10	قلة عدد العاملين والمراسلين من ذوي الخبرة.	2.30	.634	متوسط
6	13	السعي إلى تحقيق السبق الصحفي من دون مراعاة قواعد تدقيق الأخبار.	2.26	.684	متوسط
7	9	قلة الخبرة في تطبيق المعايير المهنية في العمل الصحفي.	2.23	.673	متوسط
8	11	ضعف المهارات التحريرية لدى العاملين في المواقع الإخبارية.	2.22	.694	متوسط

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
9	8	عدم الإلمام بالوظيفة: أساسيات العمل الصحفي .	2.17	.740	متوسط
المتوسط الحسابي		المعوقات المهنية	2.29	.417	متوسط

يتبين من خلال الجدول (10) أن المتوسط الحسابي للمعوقات المهنية التي تواجه العاملين في المواقع الإخبارية جميعها قد بلغ (2.29) وبانحراف معياري (.417)، وبمقارنة هذا المتوسط مع معيار أداة الدراسة نجد أنه يقع ضمن المعوقات المتوسطة.

ويتبين من خلال الجدول أيضاً ان عدم وجود دورات تدريبية حول العمل في المواقع الإخبارية حصلت على اعلى متوسط حسابي من حيث المهنية حيث بلغ (2.41) وانحراف معياري (.631)، وفي الترتيب الثاني حصلت سعي القائمين على الموقع الالكتروني لتحقيق مصالح خاصة على متوسط حسابي بلغ (2.34) وانحراف معياري بلغ (.680) ، واخيراً حصلت عدم الإلمام بالوظيفة أساسيات العمل الصحفي على اقل متوسط حسابي بلغ (2.17) وانحراف معياري بلغ (.740).

وتُعزى هذه النتيجة إلى كون العاملين في المواقع الإخبارية ما زالوا غير متمكنين بما فيه الكفاية من إدارة شئون المواقع الإخبارية بدقة وإتقان، وذلك نظراً لضعف الدورات التدريبية في هذا المجال، وغالباً ما يكون مَن يعمل في هذه المواقع من غير المختصين، وهذا يتفق مع نتائج الدراسات السابقة: كدراسة كسيدي (2006)، ودراسة الفرم (2006)، ودراسة الشهري (2000)، إن القائمين على المواقع الإخبارية الإلكترونية لا يتمتعون بمهنية عالية في هذا المجال.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

السؤال الرابع: ما المعوقات الأخلاقية التي تواجه العاملين في المواقع الإخبارية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل معوّقٍ على حده، ولكل المعوقات مجتمعة، والجدول (11) يبين ذلك:

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة معوقات اخلاقية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	17	سرقة الاخبار من المواقع الإخبارية الاخرى	2.32	.790	متوسط
2	23	ارتباط الصحفيين بوسائل إعلامية أخرى	2.22	.713	متوسط
3	22	عدم تحري الدقة في عرض المعلومات	2.07	.768	متوسط
4	24	نشر معلومات تمس المصلحة العامة	2.03	.759	متوسط
5	19	نشر مواد العنف	1.96	.812	متوسط
6	18	انتهاك خصوصية الافراد والجماعات	1.95	.789	متوسط
7	20	نشر مواد الجنس	1.84	.812	متوسط
8	21	الكذب على لسان المسؤول	1.62	.723	ضعيف
المتوسط الحسابي		المعوقات الاخلاقية	2.00	.498	متوسط

يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي لجميع المعوقات الاخلاقية التي تواجه العاملين في المواقع الإخبارية قد بلغ (2.00) وبانحراف معياري (.498) وبمقارنة هذا المتوسط مع معيار أداة الدراسة نجد أنه يقع ضمن المعوقات المتوسطة.

ويتبين من خلال الجدول رقم (15) ان سرقة الاخبار من المواقع الإخبارية الاخرى حصلت على اعلى متوسط حسابي من حيث المعوقات الاخلاقية حيث بلغ (2.32) وانحراف معياري (.790)، وفي الترتيب الثاني حصلت ارتباط الصحفيين بوسائل إعلامية أخرى على

© Arabic Digital Library Yarmouk University

متوسط حسابي بلغ (2.22) وانحراف معياري بلغ (.713)، بينما الترتيب الثالث حصلت عليه عدم تحري الدقة في عرض المعلومات بمتوسط حسابي بلغ (2.07) وانحراف معياري بلغ (.768)، بينما حصلت على المرتبة الرابعة نشر معلومات تمس المصلحة العامة المتوسط الحسابي حيث بلغ (2.03) وانحراف معياري(.759) ،بينما الترتيب الخامس حصلت عليه نشر مواد العنف بمتوسط حسابي بلغ (1.95) وانحراف معياري بلغ (.812)، بينما الترتيب السادس حصلت عليه انتهاك خصوصية الافراد والجماعات بمتوسط حسابي بلغ (1.95) وانحراف معياري بلغ (.789)، بينما الترتيب السابع حصلت عليه نشر مواد الجنس بمتوسط حسابي بلغ (1.84) وانحراف معياري بلغ (.812)، واخيرا حصلت الكذب على لسان المسؤل على اقل نسبة بمتوسط حسابي بلغ (1.62) وانحراف معياري بلغ (.498).

وبخصوص احتلال المعوقات الاخلاقية الدرجة المتوسطة يعزو الباحث ذلك إلى تحفظ بعض العاملين في المواقع الإخبارية على الاجابات التي تخدش بشخصية الإنسان السوي، وبالمقابل يعزو الباحث حصول سرقة الاخبار من قبل مواقع اخبارية اخرى بالحصول على اعلى نسبة بالمعوقات الاخلاقية لأن الموقع الاخباري قد يفرض في بعض الاحيان على الصحفيين اللجوء لهذه الطريقة في سبيل حفاظ الصحفي على بقاءه في موقعه، وربما يكون كذلك عائدٌ إلى عدم تمتع بعض الصحفيين في هذا المجال بأخلاقيات المهنة مما يؤثر في مصداقيتهم لنقل الأخبار.

ويدلل على هذه النتيجة ما كشفه الأدب النظري من خلال الدراسات السابقة والتي اكدت على عدم احترام اخلاقيات المهنة عند نقل الاخبار أو التلاعب فيها، وتتفق هذه النتيجية مع النتائج التي توصلت إليها دراسة الدبيسي (2011) والتي اظهرت ضعفا في اعتماد الصحافة الإلكترونية الأردنية للمعايير المهنية المتمثلة بالموضوعية، الدقة، المصداقية والحياد في نشر

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الإخبار، وكذلك تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة أبو الحمام (2011) والتي أظهرت أن القيم والأعراف الاجتماعية تؤثر تأثير محدودا على أداء صحافة الإنترنت وحرياتها، مما يجعل ذلك دافعاً لدى البعض بعدم تحري الدقة والمصداقية في العملية المهنية، وهذا ما اكدته دراسة الجميعة (2010) حيث أشارت نتائجها إلى التجاوزات الأخلاقية للمهنة، ويتضح ذلك في عدد من المظاهر، منها: نشر معلومات غير دقيقة، أو لم يأذن المصدر بنشرها، والنقل عن المواقع الإلكترونية دون الإشارة إليها.

السؤال الخامس: ما المعوقات التشريعية التي تواجه العاملين في المواقع الإخبارية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل معوّقٍ على حده، ولكل المعوقات مجتمعة، والجدول (12) يبين ذلك:

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمعوقات تشريعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	30	التشريعات والقوانين التي تخص المواقع الإخبارية تحد من صلاحيات الصحفي	2.49	.637	مرتفع
2	31	التشريعات والقوانين التي تخص المواقع الإخبارية لا تحمي المهنة من الدخلاء	2.47	.627	مرتفع
3	25	عدم وجود تشريعات وقوانين تحمي العاملين المواقع الإخبارية	2.46	.654	مرتفع
3	27	عدم وضوح قانون المطبوعات والنشر فيما يخص المواقع الإخبارية	2.46	.645	مرتفع
5	29	تعيق التشريعات والقوانين التي تخص المواقع الإخبارية عمل الصحافة كسلطة رابعة	2.44	.680	مرتفع

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
6	26	عدم استحداث قوانين لحماية الملكية الفكريه للصحف الإلكترونية	2.40	.657	مرتفع
6	28	التشريعات والقوانين التي تخص المواقع الإخبارية تقيد حرية الرأي والتعبير	2.40	.648	مرتفع
المتوسط الحسابي		المعوقات التشريعية	2.44	.484	مرتفع

يتبين من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي لجميع المعوقات التشريعية التي تواجه العاملين في المواقع الإخبارية قد بلغ (2.44) وبانحراف معياري (.484) وبمقارنة هذا المتوسط مع معيار أداة الدراسة نجد أنه يقع ضمن المعوقات المرتفعة.

ويتبين من خلال الجدول رقم (13) أن التشريعات والقوانين التي تخص المواقع الإخبارية تحد من صلاحيات الصحفي حصلت على اعلى متوسط حسابي من حيث المعوقات التشريعية حيث بلغ (2.49) وانحراف معياري (.637)، وفي الترتيب الثاني حصلت التشريعات والقوانين التي تخص المواقع الإخبارية تحد من صلاحيات الصحفي على متوسط حسابي بلغ (2.47) وانحراف معياري بلغ (.627) ، بينما الترتيب الثالث حصلت عليه نشر معلومات تمس المصلحة العامة و عدم استحداث قوانين لحماية الملكية الفكريه للصحف الإلكترونية على نفس المتوسط حسابي حيث بلغ (2.46) ، بينما حصلت على المرتبة الاخيرة التشريعات والقوانين التي تخص المواقع الإخبارية تقيد حرية الرأي والتعبير بمتوسط الحسابي حيث بلغ (2.40) وانحراف معياري(.484) .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ويمكن تفسير ذلك بأن حصول التشريعات والقوانين التي تخص المواقع الإخبارية تحد من صلاحيات الصحفي ان تلك التشريعات الخاصة بالصحافة الإلكترونية ناقصة وغير منظمة لعمل الصحافة الإلكترونية كسلطة رابعة بالمقارنة بالصحافة الورقية.

كما أن إصدار التشريعات المتعلقة بالنشر الالكتروني ما زالت في طور التجديد والتحديث المستمران نظراً لحداثة هذا الموضوع، فكل ما جد جديد ظهر تشريع يلغي ما قبله، وبالكاد فإن ذلك يربك العاملين في هذا المجال.

ويعزو الباحث حصول التشريعات والقوانين التي تخص المواقع الإخبارية لا تحمي المهنة من الدخلاء على نسبة مرتفعة؛ فذلك عائدٌ الى ان النسبة الاكبر من العاملين بالصحافة الإلكترونية ومالكيها ليس لهم علاقة بالاعلام فهم اما يحملون شهادات لتخصصات اخرى او حتى لا يحملون شهادات كما وضحت هذه الدراسة.

السؤال السادس: ما المعوقات الفنية التي تواجه العاملين في المواقع الإخبارية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل معوّقٍ على حده، ولكل المعوقات مجتمعة، والجدول (13) يبين ذلك:

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المتعلقة بمعوقات فنية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	32	عدم توفر تقنيات حديثة ومتطورة للعمل	2.16	.735	متوسط
2	33	عدم وجود عاملين باختصاص التصوير والمونتاج	1.96	.747	متوسط
3	39	ضعف التصفح وتحميل المواد على المواقع الإلكترونية	1.82	.807	متوسط

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
4	38	ضعف التصميم الفني للمواقع الإلكترونية	1.80	.796	متوسط
5	37	عدم معرفة بخصائص الإنترنت بشكل كبير	1.79	.788	متوسط
6	36	سهولة اختراق المواقع عبر شبكة الإنترنت	1.78	.834	متوسط
7	34	عدم وجود حواسيب متعددة ومتطورة	1.75	.746	متوسط
8	35	ضعف الاتصال بشبكة الإنترنت	1.72	.788	متوسط
المتوسط الحسابي		المعوقات الفنية	1.85	.538	متوسط

يتبين من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي لجميع المعوقات الفنية التي تواجه العاملين في المواقع الإخبارية قد بلغ (1.85) وبانحراف معياري (.538) وبمقارنة هذا المتوسط مع معيار أداة الدراسة نجد أنه يقع ضمن المعوقات المتوسطة.

وفي الترتيب الثاني حصلت عدم وجود عاملين باختصاص التصوير والمونتاج على متوسط حسابي بلغ (1.96) وانحراف معياري بلغ (.747)، بينما الترتيب الثالث حصلت ضعف التصفح وتحميل المواد على المواقع الإلكترونية بمتوسط حسابي بلغ (1.82) وانحراف معياري بلغ (.807)، واخيرا حصلت ضعف الاتصال بشبكة الإنترنت على اقل نسبة بمتوسط حسابي بلغ (1.72) وانحراف معياري بلغ (.788).

والذي يظهر أن المواقع الإخبارية تفتقر لعدد من الجوانب الفنية الداعمة لتسيير شئون العمل، ويعزو الباحث ذلك إلى عدم كفاءة العاملين كون اغلبهم ليسوا من المتخصصين في العمل الصحفي والإعلامي، ناهيك عن كون الإدارة القائمة على المواقع الإخبارية تريد أن تجني أكبر نسبة من الأرباح مع وجود قلة في الانفاق على المعدات والاجهزة التي من شأنها أن تدعم هذه العملية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع الادب النظري السابق والذي اكدت عليه دراسة كسيدي (2006) دراسة الفرم (2006) ودراسة فايز الشهري (2000) والتي اكدت نتائجها مجتمعة على أن القائمين على المواقع الإخبارية الإلكترونية لا يتمتعون بمهنية عالية في هذا المجال، بالإضافة إلى تواضع أداء المؤسسات الإعلامية، وندرة المتخصصين في هذا الميدان أن الصحافة الإلكترونية لا زالت ورقية في طريقة عرضها ومعالجتها للمعلومات، وعدم تحديث مضامينها بصورة دورية، وتدني مستوى جودة التحرير الإلكتروني.

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية للمعوقات التي تواجه العاملين في المواقع الإخبارية في الاردن

الرقم	الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	مادية	2.55	.466	مرتفع
2	4	تشريعية	2.44	.484	مرتفع
3	2	مهنية	2.29	.417	مرتفع
4	3	اخلاقية	2.00	.498	متوسط
5	5	فنية	1.85	.538	مرتفع
		الدرجة الكلية	2.21	.319	متوسط

يتبين من خلال الجدول رقم (14) ان المجالات المادية حصلت على اعلى متوسط حسابي بلغ (2.55) وانحراف معياري (0.466) ، وفي الترتيب الثاني حصلت مجالات تشريعية على متوسط حسابي بلغ (2.44) وانحراف معياري بلغ (.484) ، بينما الترتيب الثالث حصلت عليه المجالات المهنية بمتوسط حسابي بلغ (2.29) وانحراف معياري بلغ (0.417)، وحصلت

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مجالات فنية على اقل متوسط حسابي بلغ (1.85) وانحراف معياري بلغ (.319)، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.21)، وبانحراف معياري بلغ (0.319).

ويعزو الباحث حصول المعوقات المادية على أعلى نسبة بسبب ضعف المردود المادي من قبل الصحف الإلكترونية، وقد يعود ذلك إلى التنافس الحاد بين هذه المواقع الإخبارية وما يتعلق بذلك من اعلانات، فالمنافسة غير الشريفة في بعض الاحيان تجعل الموقع الاخباري يتحمل الخسارة في سبيل الاضرار بغيره من المواقع الأخرى، كما أنه لا يخفى بأن الصحفي العامل بالصحف الإلكترونية يجعل من أولى اهتمامته ما سيقوم بتحصيله من المردود المادي المتأتي من هذه الوظيفة ليستعين به على قضاء ما يحتاجه من شئون الحياة.

وبخصوص حصول المعوقات الفنية على أدنى رتبة، يعزو الباحث ذلك إلى الخبرة التي يتحلى بها العاملين في المواقع الاخبارية في استخدام الأجهزة الالكترونية الحديثة، وسهولة التعامل معها، كون أن أغلب العاملين من المتعلمين وحملة الشهادات الجامعية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

السؤال السابع : هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في ادراك المبحوثين للمعوقات المهنية تعزى الي متغيراتهم الديموغرافية، وسيتم اختبار هذا الفرض مع كل سمه من السمات الديموغرافية :

7/1 - الجنس:

جدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على المعوقات

		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مادية	ذكر	139	2.58	.449	2.281	167	.024
	أنثى	30	2.37	.508			
مهنية	ذكر	139	2.28	.418	-.315	167	.753
	أنثى	30	2.31	.421			
اخلاقية	ذكر	139	1.99	.502	-.790	167	.430
	أنثى	30	2.07	.478			
تشريعية	ذكر	139	2.41	.484	-1.965	167	.051
	أنثى	30	2.60	.463			
فنية	ذكر	139	1.81	.523	-2.058	167	.041
	أنثى	30	2.03	.578			
الدرجة الكلية	ذكر	139	2.20	.319	-.994	167	.322
	أنثى	30	2.27	.319			

يتبين من الجدول (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء المادية والفنية وجاءت الفروق لصالح الذكور في مادية ولصالح الاناث في فنية.

ويعزو الباحث وجود فروق مادية لصالح الذكور لأنهم المسؤولون عن اعالة اسرتهم وتوفير العيش الكريم لهم، وبالمقابل غالباً ما تتمتع الإناث بنوع من الترتيب والدقة بالعمل باختلاف الذكور الذين لا يلتفتون إلى تفاصيل الامور كالنواحي الفنية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

7/2 العمر

جدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الاحادي حسب متغير العمر

	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
مادية	أقل من 20 سنة	7	2.82	.316	1.472	.213
	20 - 25سنة	73	2.55	.491		
	26 - 30سنة	52	2.45	.456		
	31- 35سنة	14	2.60	.427		
	أكثر من 35 سنة	23	2.63	.441		
	Total	169	2.55	.466		
مهنية	أقل من 20 سنة	7	2.25	.299	.153	.962
	20 - 25سنة	73	2.28	.382		
	26 - 30سنة	52	2.27	.498		
	31- 35سنة	14	2.35	.481		
	أكثر من 35 سنة	23	2.32	.333		
	Total	169	2.29	.417		
اخلاقية	أقل من 20 سنة	7	1.88	.505	1.269	.284
	20 - 25سنة	73	1.97	.475		
	26 - 30سنة	52	1.98	.499		
	31- 35سنة	14	2.27	.563		
	أكثر من 35 سنة	23	2.04	.513		
	Total	169	2.00	.498		
تشريعية	أقل من 20 سنة	7	2.51	.582	.924	.452
	20 - 25سنة	73	2.38	.472		
	26 - 30سنة	52	2.50	.532		
	31- 35سنة	14	2.38	.387		
	أكثر من 35 سنة	23	2.55	.429		
	Total	169	2.44	.484		
فنية	أقل من 20 سنة	7	1.73	.459	1.034	.392
	20 - 25سنة	73	1.83	.533		
	26 - 30سنة	52	1.79	.504		
	31- 35سنة	14	2.10	.564		
	أكثر من 35 سنة	23	1.90	.625		
	Total	169	1.85	.538		
الدرجة الكلية	أقل من 20 سنة	7	2.22	.221	.877	.479
	20 - 25سنة	73	2.19	.295		
	26 - 30سنة	52	2.18	.345		
	31- 35سنة	14	2.33	.390		
	أكثر من 35 سنة	23	2.27	.310		
	Total	169	2.21	.319		

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يتبين من الجدول (16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى للعمر في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.

ويعزو الباحث ذلك إلى التقارب في الفئات العمرية من عمر (20 سنة وحتى 26) إذ شكلت هذه النسبة الاكبر لمتغير العمر.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

7/3 المؤهل العلمي

جدول (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الاحادي حسب متغير المؤهل العلمي

	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
مادية	ما دون الثانوية	8	2.73	.377	1.569	.199
	ثانوية عامة + دبلوم متوسط	33	2.42	.560		
	بكالوريوس	109	2.58	.433		
	دراسات عليا	19	2.48	.481		
	Total	169	2.55	.466		
مهنية	ما دون الثانوية	8	2.44	.336	.578	.630
	ثانوية عامة + دبلوم متوسط	33	2.24	.367		
	بكالوريوس	109	2.29	.425		
	دراسات عليا	19	2.33	.492		
	Total	169	2.29	.417		
اخلاقية	ما دون الثانوية	8	1.78	.637	.691	.559
	ثانوية عامة + دبلوم متوسط	33	1.98	.509		
	بكالوريوس	109	2.01	.458		
	دراسات عليا	19	2.07	.638		
	Total	169	2.00	.498		
تشريعية	ما دون الثانوية	8	2.16	.553	2.317	.078
	ثانوية عامة + دبلوم متوسط	33	2.31	.567		
	بكالوريوس	109	2.49	.440		
	دراسات عليا	19	2.53	.499		
	Total	169	2.44	.484		
فنية	ما دون الثانوية	8	1.86	.660	.541	.655
	ثانوية عامة + دبلوم متوسط	33	1.91	.527		
	بكالوريوس	109	1.81	.512		
	دراسات عليا	19	1.95	.663		
	Total	169	1.85	.538		
الدرجة الكلية	ما دون الثانوية	8	2.19	.347	.472	.702
	ثانوية عامة + دبلوم متوسط	33	2.16	.352		
	بكالوريوس	109	2.22	.294		
	دراسات عليا	19	2.26	.396		
	Total	169	2.21	.319		

يتبين من الجدول (17) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى للمؤهل العلمي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

7/4 – التخصص:

جدول (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الاحادي ن حسب متغير التخصص

	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
مادية	إعلام	55	2.55	.419	3.326	.039
	علوم انسانية واجتماعية	53	2.65	.446		
	علوم تطبيقية	20	2.36	.431		
مهنية	إعلام	55	2.34	.468	.609	.545
	علوم انسانية واجتماعية	53	2.27	.396		
	علوم تطبيقية	20	2.22	.440		
اخلاقية	إعلام	55	2.12	.522	2.251	.109
	علوم انسانية واجتماعية	53	1.98	.461		
	علوم تطبيقية	20	1.87	.411		
تشريعية	إعلام	55	2.51	.414	.239	.788
	علوم انسانية واجتماعية	53	2.47	.495		
	علوم تطبيقية	20	2.54	.416		
فنية	إعلام	55	1.97	.563	3.272	.041
	علوم انسانية واجتماعية	53	1.72	.474		
	علوم تطبيقية	20	1.76	.559		
الدرجة الكلية	إعلام	55	2.29	.336	1.994	.140
	علوم انسانية واجتماعية	53	2.20	.284		
	علوم تطبيقية	20	2.14	.281		

يتبين من الجدول (18) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى للتخصص في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء فنية ومادية, ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (19).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول (19)

المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر التخصص

		المتوسط الحسابي	إعلام	علوم انسانية واجتماعية	علوم تطبيقية
مادية	إعلام	2.55			
	علوم انسانية واجتماعية	2.65	.10		
	علوم تطبيقية	2.36	.19	*.29	
فنية	إعلام	1.97			
	علوم انسانية واجتماعية	1.72	0.25*		
	علوم تطبيقية	1.76	.21	.05	

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول (19) التي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين علوم انسانية واجتماعية وعلوم تطبيقية, وجاءت الفروق لصالح العلوم الانسانية في المادية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين اعلام وعلوم انسانية واجتماعية, وجاءت الفروق لصالح الاعلام في الفنية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى عددٍ من النتائج، كان أبرزها ما يلي :

1 – أنّ نسبة الذكور العاملين في المواقع الإخبارية أكثر من نسبة الاناث، حيث بلغت نسبة الذكور 82.2%، ونسبة الاناث 17.8%.

2 – أنّ النسبة الكبرى من العاملين في المواقع الإخبارية الأردنية بلغت أعمارهم من 20 إلى 25 سنة، وبنسبة بلغت 43.2%، تلاه العمر 26 إلى 30 سنة، وبنسبة 30.8%، ثم العمر أكثر من 35 سنة، وبنسبة 13.6%، ثم من 31 إلى 35 سنة، وبنسبة 8.3%.

3 – أظهرت نتائج الدراسة أن الحالة الاجتماعية "أعزب" للعاملين في المواقع الإخبارية أكثر من الحالة الاجتماعية "متزوج"، حيث بلغت نسبتهم 66.9% و33.1% على الترتيب.

4 – كشفت نتائج الدراسة أن أكبر نسبة للعاملين في المواقع الإخبارية الأردنية كانوا ممن يحملون درجة البكالوريوس، وبنسبة 64.5%، يليه المؤهل ثانوية عامة – دبلوم متوسط، وبنسبة 19.5%، ثم دراسات عليا، وبنسبة 11.2%، ثم ما دون الثانوية، وبنسبة 4.7%.

5 – بينت نتائج الدراسة أن أكبر نسبة للعاملين في المواقع الإخبارية الأردنية كانوا من تخصص العلوم الانسانية والاجتماعية، وبنسبة 31.4%، ثم تخصص الاعلام، وبنسبة 32.5%، ثم دون تخصص، وبنسبة 24.3%، ثم علوم تطبيقية، وبنسبة 11.8%.

6 – أظهرت نتائج الدراسة أن مدة عمل العاملين في المواقع الإخبارية كانت أقل من 5 سنوات، وبنسبة 55.6%، تلاه من 5 إلى 10 سنوات، وبنسبة 34.9%، ثم من 10 سنوات إلى 15 سنة، وبنسبة 6.5%، ثم أكثر من 15 سنة، وبنسبة 3.0%.

7 – بينت نتائج الدراسة ان فترة عمل العاملين في المواقع الإخبارية هي الفترة الصباحية أولاً بنسبة 56.2%، ثم الفترة المسائية، وبنسبة 26.6% ثانياً، ثم فترة السهرة، وبنسبة 17.2% ثالثاً.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

8 – أنّ نسبة المتفرغين للعمل في المواقع الإخبارية بلغت نسبتهم 69.8%، مقابل 30.2% من غير المتفرغين للعمل في هذه المواقع.

9 – أظهرت نتائج الدراسة انّ اكثر مصدر يتحدد في جمع المعلومات للموقع هم المراسلين الداخليين والخارجيين، بنسبة 63.9%، ثم جاءت المواقع الإلكترونية، وبنسبة 28.4% ثالثاً، يليه وكالات الانباء بنسبة 4.7% رابعاً، وجاء في المرتبة الأخيرة أخرى بنسبة بلغت 3.0%.

10 – اكدت نتائج الدراسة ان معوقات المجالات المادية للعاملين في المواقع الإخبارية جاءت في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (2.44)، يليه مجالات المعوقات التشريعية، وبمتوسط حسابي بلغ (2.44)، ثم في الترتيب الثالث جاءت مجالات المعوقات المهنية، وبمتوسط حسابي بلغ (2.00)، وفي المرتبة الرابعة مجالات المعوقات الاخلاقية، وبمتوسط حسابي (2.21)، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة مجالات المعوقات الفنية، ومتوسط حسابي بلغ (1.85).

11 – بينت نتائج الدراسة ان "ضعف المردود المادي للعمل في المواقع الإخبارية" حصلت على اعلى متوسط حسابي من حيث المعوقات المادية حيث بلغ (2.67).

12 – بينت نتائج الدراسة ان "عدم وجود أمن وظيفي للعاملين في المواقع الإخبارية" حصلت على اعلى متوسط حسابي من حيث المعوقات المهنية حيث بلغ (2.59).

13 – بينت نتائج الدراسة ان "سرقة الاخبار من المواقع الإخبارية الاخرى" حصلت على اعلى متوسط حسابي من حيث المعوقات الاخلاقية حيث بلغ (2.32).

14 – بينت نتائج الدراسة ان التشريعات والقوانين التي تخص المواقع الإخبارية عمل الصحافة كسلطة رابعة" حصلت على اعلى متوسط حسابي من حيث المعوقات التشريعية حيث بلغ (2.49).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

15 – بينت نتائج الدراسة ان "عدم توفر تقنيات حديثة ومتطورة للعمل" حصلت على اعلى متوسط حسابي من حيث المعوقات الفنية حيث بلغ (2.16).

16 – اوضحت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء المادية والفنية وجاءت الفروق لصالح الذكور في المجالات المادية، ولصالح الاناث في المجالات الفنية.

17 – بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة بين تخصص العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم التطبيقية، وجاءت الفروق لصالح العلوم الانسانية في المادية.

18 – بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تخصص الاعلام وتخصص العلوم الانسانية والاجتماعية، وجاءت الفروق لصالح الاعلام في الفنية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

توصيات الدراسة

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإن الباحث يوصي بما يلي :

1 – رفع رواتب العاملين في المواقع الإخبارية الأردنية، ودفع بدل عمل اضافي واخضاعهم للضمان الاجتماعي ضمن قوانين وتشريعات تكفل حق العامل، مما يعكس ذلك على تطور الصحافة الإلكترونية في الأردن.

2 – سن قوانين تحمي المواقع الإخبارية والعاملين فيها من الدخلاء على المهنة، وايجاد هيئة لتلقي الشكاوي بخصوص سرقة الاخبار من المواقع الأخرى ونشر مواد الجنس والعنف.

3 – اقامة ندوات تعريفية بقانون المطبوعات والنشر الذي يخص المواقع الإخبارية، بحيث يكون العاملين في المواقع الإخبارية على علم بتفاصيل القوانين والأنظمة وما هو مسموح وممنوع.

4 – تعديل القوانين والمواد التشريعية التي تحد من حرية العاملين في المواقع الإخبارية.

5 – تنظيم دورات علمية للعاملين في المواقع الإخبارية الأردنية عن أساسيات العمل الصحفي، واخلاقيات العمل في الصحافة.

6 – ايجاد منظومة تعطي تخصصات الاعلام الأولوية في العمل في المواقع الإخبارية الأردنية.

7 – تطوير المواقع الإخبارية للمحتوى الالكتروني، بحيث يتلائم مع التطور السريع في وسائل الاعلام.

8 – توفير معدات حديثة للعاملين في المواقع الإخبارية الاردنية بما يضمن تقدم العمل بها، والاستمرارية.

9 – أن تحافظ المواقع الإخبارية الاردنية على مضمون اخبارها المقدمة للجمهور، أكثر من تركيزها على المواد الإخبارية الاخرى التي تهدف إلى رفع عدد زيارات الموقع.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قائمة المصادر والمراجع

الكتب العربية والمترجمة

1- بخيت، السيد (2000) . الصحافة والإنترنت، القاهرة : العربي للنشر والتوزيع .

2- أبو زيد، فاروق (1986)، مدخل إلى علم الصحافة، القاهرة : عالم الكتب.

3- ابو عيشة ، فيصل (2010) . الاعلام الالكتروني ، عمان : دار اسامة للنشر

4- أبوعائشة, فيصل فايز(2010) , الاعلام الالكتروني, عمان: دار اسامة للنشر.

5- -خضر، محمود (2012) . الاعلام والإنترنت، عمان : دار البداية ناشرون وموزعون

6- الدليمي ، عبدالرزاق (2011) . الاعلام الجديد والصحافة الإلكترونية ، عمان : دار وائل للنشر والتوزيع

7- الدناني، عبد الملك (2001). الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت, بيروت : دار الفجر للنشر والتوزيع

8- السروجي، طلعت مصطفى(2003)، مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية، ط1، السعودية : مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

9- سلمان ، زيد (2008) . الصحافة الإلكترونية ، عمان : دار اسامة للنشر

10- سؤدد، الالوسي (2012) . ايدولوجية صحافة الإنترنت، عمان : دار اسامة للنشر والتوزيع

11- صادق, عباس موسى (2001)، صحافة الإنترنت وقواعد النشر الالكتروني, أبو ظبي: الظفرة للطباعة.

12-صادق، عباس (2005)، الصحافة والكمبيوتر، بيروت : الدرار العربية للعلوم .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

13- عبد الحميد، محمد (2000)، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية , ط1، القاهرة : عالم الكتب .

14-علم الدين, محمود (1997)، الحاسبات الإلكترونية وتكنولوجيا الاتصال , القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع

15- علم الدين, محمود سليمان (1990) . تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري، القاهرة : العربي للنشر والتوزيع.

16-عليان, ربحي مصطفى (2010) , النشر الالكتروني , عمان : دار الصفاء.

17-غريب، صادق (2008) . الصحافة الالكتروني الكردية ، بغداد : جامعة بغداد ، كلية الاعلام .

18- الفيصل، عبد الأمير(2005)، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، عمان : دار الشروق.

19-اللبان, شريف درويش (2005) , الصحافة الإلكترونية دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع , القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .

20-مروة، اديب (1961)، الصحافة العربية نشأتها وتطورها، بيروت: مطابع فضول الحديثة.

21- مكاوي، حسن (1993)، تكنولوجيا الإتصال الحديث في عصر المعلومات، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.

22-نصر, حسني محمد (2003), الإنترنت والاعلام الصحافة الإلكترونية, الكويت: مكتبة الفلاح.

23-نصر، حسني (2003) الإنترنت والإعلام الصحافة الإلكترونية، الكويت : مكتبة الفلاح.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الدراسات

1- أبو الحمام، عزام (2011)، تأثير العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية على صحافة الإنترنت العربية:من وجهة نظر المحررين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الشرق الاوسط، عمان.

2- اشتيوي، زهير ودولة،عماد(2006)، القائم بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية، بحث تخرج، الجامعة الاسلامية، قسم الصحافة والاعلام.

3- البدر، قيس سعود،(2012)، مدى التزام الصحافة المطبوعة وصحافة الإنترنت بالمعايير المهنية من وجهة نظر الجمهور الكويتي "دراسة مقارنة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

4- أولجا جوديس بيلي، بيلي كاميرتس، نيكوكاربنتيير (2009)، "فهم الإعلام البديل"، ترجمة: علا أحمد إصلاح، القاهرة، مجموعة النيل العربية.

5- الجميعة، أحمد (2010)، الممارسة المهنية والعوامل المؤثرة فيها: دراسة ميدانية على عدد من الصحف والصحفيين في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

6- الدبيسي، عبد الكريم (2011)، المعايير المهنية في الصحافة الإلكترونية الاردنية، بحث مقدم للمؤتمر الخامس للبحث العلمي، جامعة البترا ، قسم الصحافة والاعلام،.

7- رحباني، عبير شفيق (2009) . استخدامات الصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية في الأردن، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، الأردن: جامعة الشرق الأوسط .

© Arabic Digital Library Yarmouk University

8- الشهري، فايز عبد الله (1999)، تجربة الصحافة الإلكترونية العربية على شبكة الإنترنت، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة شيفيلد في المملكة المتحدة.

9- العزاوي، طلال ناصر أحمد (2011) . اتجاهات الشباب العربي نحو الصحافة الإلكترونية- طلبة الجامعات في بغداد، عمان، دمشق نموذجاً، رسالة ماجستير(غير منشورة)، الدنمارك: كلية الأداب، الأكاديمية العربية المفتوحة.

10- الفرم، خالد بن فيصل (2006)، الصحافة الإلكترونية وتطبيقاتها: دراسة مقارنة على عينة من الصحف العربية والأمريكية، رسالة دكتوراه(غير منشورة)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

11- المجالي، عبدالله (2010)، اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو قضايا الفساد الإداري، (رسالة ماجستير غير منشورة)،عمان: كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط.

12- مرصد الإعلام الأردني بمركز القدس للدراسات السياسة (2011) "واقع الصحافة وحالة الحريات الإعلامية في الأردن".

13- المطيري، حماد (2011)، اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو الصحافة الإلكترونية والصحافة الورقية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الشرق الاوسط، كلية الاعلام،.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المراجع الأجنبية

1 - Hodge David R., Developing Cultural Competency With Evangelical Christians, Journal of Families in Society, V.85 ,Nov, 2004.

2 - John Morrison & Others, Strengthening neighborhoods Social work, V. 24,Sept,1997.

3 - Cassidy, William P., Gatekeeping Similar, Newspaper Research Journal, Vol. 27, No. 2, Spring 2006.

4 - Alshehri, Fayez, Electronic Newspapers on the Internet (puplished doctor's thesis) University of Sheffield, July 2000.

5 - The Oriella Digital Journalism Study, have global media changed forever, Digital Journalism Study, 2013.

الدوريات

1 - مجلة عرب شوب ، متاهات شبكة الإنترنت والمستخدم العربي السنة الاولة ، العدد الثامن ، سبتمبر - اكتوبر 1998

2 - نواف خالد وخليل محمد: الصحافة الإلكترونية والمسئولية التقصيرية الناشئة عن نشاطها، مجلة الشريعة والقانون، العدد السادس والاربعون ابريل،2011.

المواقع الإلكترونية :

1 - الحوار المتمدن، تاريخ الزيارة 2014/8/20، ساعة الدخول : 10.12 مساءاً

http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=107238

2 - مؤتمر الصحافة الإلكترونية تتكامل مع الورقية ولا تتصارع معها، تاريخ الزيارة 2014/8/22، ساعة الدخول : 7:30 مساءاً

http://www.startimes.com/f.aspx?t=19040931

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

3 - الصحافة الإلكترونية هل هي بديل للصحافة الورقية أم منافس لها؟ ، تاريخ الزيارة 2014/8/25، ساعة الدخول 5:10 مساءاً

http://www.al-jazirah.com/digimag/11122005/gadeia43.htm

4 الاصفر، عماد (2007). الاستخدام الهادف للانترنت، تاريخ الزيارة 2014/8/25، ساعة الدخول : 4:25 مساءاً

http://news.sptechs.com/article_513.html

5 - المجلة المعلوماتية، تاريخ الزيارة 2014/8/24، ساعة الدخول : 8:27 مساءاً

informatics.gov.sa/magazin

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الملاحق

© Arabic Digital Library-Yamouk University

ملحق (1)

لجنة تحكيم "الاستبانة"

الاسم	التخصص	مكان العمل
أ.د ابراهيم أبوعرقوب	تلفزيون	جامعة الزرقاء الأهلية
د. حاتم علاونة	صحافة	جامعة اليرموك
د. علاء الدين أحمد خليفة	صحافة	جامعة اليرموك
د. محمد نور العدوان	علاقات عامة	جامعة الزرقاء الأهلية
د.ماجد الخضري	صحافة	جامعة الزرقاء الأهلية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق (2)
الاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
كلية الاعلام
قسم الصحافة
تحية طيبة وبعد .....

يقوم الباحث بإجراء دراسة حول "المعوقات المهنية التي تواجه العاملين في المواقع الإخبارية في الأردن" ، وهي جزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام . أرجو منك التكرم بالإجابة عن أسئلة هذه الاستبانة بكل دقة وموضوعية، علما أن المعلومات التي ستدلي بها لن يتم استخدامها إلا لغايات البحث العلمي فقط وتعامل بسرية تامة .

ولكم جزيل الشكر والاحترام.....

© Arabic Digital Library Yarmouk University

الباحث
زياد تيسير نصيرات
0799051096

الخصائص الديموغرافية

الجزء الأول:

النوع الاجتماعي : □ ذكر □ أنثى

العمر:

□ اقل من 20 سنة □ 20-25 سنة □ 26-30 سنة

□ 31-35 سنة □ أكثر من 35 سنة

الحالة الاجتماعية: □أعزب □ متزوج

المؤهل العلمي: □ ما دون الثانوية □ ثانوية عامة+دبلوم متوسط

□ بكالوريوس □دراسات عليا

التخصص : □إعلام □علوم إنسانية واجتماعية □علوم تطبيقيه

الجزء الثاني

1- :منذ متى وأنت تعمل في المواقع الإخبارية ؟

□اقل من 5 سنوات □5-10 سنوات □10-15 سنة □ أكثر من 15 سنة

2- : ما هي الفترة التي تعمل بها في المواقع الإخبارية في:

□ الفترة الصباحية

□ الفترة المسائية من الساعة (4_8)

□ فترة السهرة

3- : مامدى تفرغك للعمل في المواقع الإخبارية ؟

□ متفرغ للعمل □ غير متفرغ

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

4 – يتحدد جمع المعلومات للموقع من :

- o مصادر المراسلين الداخليين الخارجيين
- o مواقع الكترونية
- o وكالات الأنباء
- o أخرى

5- إليك بعض العبارات التي تعكس المعوقات(من وجهة نظر الباحث)التي تواجه العاملين في المواقع الإخبارية والمرجو منك معرفة تحديد موافقتك عليها ضع صح أمام الخيار المناسب؟

	المعوقات	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة
.1	ضعف المردود المادي للعمل في المواقع الإخبارية			
.2	عدم توفر ضمان اجتماعي مقابل العمل			
.3	عدم توافر بدل نقل			
.4	لا تدفع مقابل مادي عادل مقابل العمل الإضافي			
.5	ضعف نظام الحوافز المادية للعاملين في المواقع الإخبارية			
.6	عدم وجود زيادات سنوية للعاملين في المواقع الإخبارية			
.7	عدم وجود أمن وظيفي للعاملين في المواقع الإخبارية			
.8	عدم الإلمام بالوظيفة أساسيات العمل الصحفي			
.9	قلة الخبرة في تطبيق المعايير المهنية في العمل الصحفي			
.10	قلة عدد العاملين والمراسلين من ذوي الخبرة			
.11	ضعف المهارات التحريرية لدى العاملين في المواقع الإخبارية			
.12	سعي القائمين على الموقع الالكتروني لتحقيق مصالح خاصة			
.13	السعي لتحقيق السبق الصحفي دون مراعاة قواعد تدقيق الاخبار			
.14	استخدام اساليب دعائية للتأثير على المتابعين			
.15	الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على الاخبار			
.16	عدم وجود دورات تدريبية حول العمل في المواقع الإخبارية			
.17	سرقة الاخبار من المواقع الإخبارية الاخرى			

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

.18	انتهاك خصوصية الافراد والجماعات			
.19	نشر مواد العنف			
.20	نشر مواد الجنس			
.21	الكذب على لسان المسؤول			
.22	عدم تحري الدقة في عرض المعلومات			
.23	ارتباط الصحفيين بوسائل إعلامية أخرى			
.24	نشر معلومات تمس المصلحة العامة			
.25	عدم وجود تشريعات وقوانين تحمي العاملين المواقع الإخبارية			
.26	عدم استحداث قوانين لحماية الملكية الفكريه للصحف الإلكترونية			
.27	عدم وضوح قانون المطبوعات والنشر فيما يخص المواقع الإخبارية			
.28	التشريعات والقوانين التي تخص المواقع الإخبارية تقيد حرية الرأي والتعبير			
.29	تعيق التشريعات والقوانين التي تخص المواقع الإخبارية عمل الصحافة كسلطة رابعة			
.30	التشريعات والقوانين التي تخص المواقع الإخبارية تحد من صلاحيات الصحفي			
.31	التشريعات والقوانين التي تخص المواقع الإخبارية لا تحمي المهنة من الدخلاء			
.32	عدم توفر تقنيات حديثة ومتطورة للعمل			
.33	عدم وجود عاملين باختصاص التصوير والمونتاج			
.34	عدم وجود حواسيب متعددة ومتطورة			
.35	ضعف الاتصال بشبكة الإنترنت			
.36	سهولة اختراق المواقع عبر شبكة الإنترنت			
.37	عدم معرفة بخصائص الإنترنت بشكل كبير			
.38	ضعف التصميم الفني للمواقع الإلكترونية			
.39	ضعف التصفح وتحميل المواد على المواقع الإلكترونية			

شكرا على حسن تعاونكم

© Arabic Digital Library Yarmouk University